

# مقاتل السرايا

مجلة غير دورية تصدر عن الإعلام الحربي لسرايا القدس - ربيع الأول 1433 هـ فبراير 2012م (العدد الأول)

## ثابتون كالجبال

سرايا القدس

العقيدة القتالية

المقال التنظيمي

شؤون عسكرية

قناديل من نور

تقارير ومتابعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ)

## اقرأ في هذا العدد

كلمة العدد

العقيدة القتالية

المقال السياسي

المقال التنظيمي

دراسات عسكرية

شؤون عسكرية

الزاوية الأمنية

من تاريخنا

قناديل من نور

تقارير ومتابعات

أخبار متفرقة

في ظلال آية

ولنا كلمة



دعوة للمشاركة

يسرنا في أسرة وإدارة مجلة مقاتل السرايا أن نستقبل مشاركاتكم ومساهماتكم الإبداعية سواء كانت مقالات سياسية أو فكرية، أو عسكرية أو أمنية وسيتم نشرها في الأعداد القادمة بإذن الله تعالى للتواصل عبر الايميل [moqatel\\_saraya@hotmail.com](mailto:moqatel_saraya@hotmail.com)

# كلمة العدد



لأنكم المجاهدون الذين كنتم ولا زلتم خير عماد لهذه القضية المحقة وخير مدافع عن هذه الأرض الطيبة ولأنكم كنتم ولا تزالون القابضون على جمرتي السدين والوطن ولم يتبادر لأذهانكم إلقاء السلاح كما فعل الغير أو حرفه عن هدفه وبوصلته الحقيقين كما فعل الآخرون أو تعطيله بشكل مؤقت كما يعلن البعض ولأنكم خير حماة للديار وخير عنوان للمقاومة الشريفة النظيفة التي ما حادت بنديقتها عن مواجهة العدو الصهيوني البغيض . كان لا بد لنا أن نلتقي معكم في إفتاحية العدد الأول من المجلة الجهادية "مقاتل السرايا" لنعمل وإياكم على زيادة الوعي الجهادي والإيماني والثوري عندنا وعندكم أنتم مقاتلي السرايا البواسل الذين لم تتوانوا ولو للحظة واحدة عن بذل الغالي والنفيس في سبيل إعلاء راية الحق والسدين وفي سبيل الدفاع عن الأرض والمقدسات التي ما فتئت عصابات العدو الصهيوني الجبانة على تدنيسها ومحاوله طمسها وتهويدها ولكن بصمودكم وثباتكم ومقاومتكم ووعيكم وإصراركم على كسر شوكتهم وإيقاف آلة غطرستهم لن يكون لهم ذلك بإذن الله تعالى . من أجل كل هذا وذاك وكما قال الدكتور فتحي الشقاقي رضوان الله تعالى عليه "المثقف أول من يقاوم وآخر من ينكسر" كان لزاماً علينا أن نطلق هذه المجلة المباركة إن شاء الله لتكون منبراً لنا ولكم لنصبح على إطلاع دائم على أبرز نشاطات السرايا وأهم محطاتها الجهادية ولنلقي الضوء على ما ينشر في إعلام العدو المقروء والمسموع والمرئي ومن أجل الإطلاع على دور الحركة الفاعل في كافة القضايا التي تعصف بنا كفلسطينيين وعرب ومسلمون نسعى لتكون مجلة "مقاتل السرايا" مشعلاً وضاءً يلبي مطامحكم وتطلعاتكم ويحاكي ويلامس إهتماماتكم وطاقاتكم ...

والله العلي العظيم نسأل أن تكون هذه المجلة عند حسن الظن بها وبقدرتها على ذلك ...

# العقيدة القتالية

## لمقاتل سرايا القدس



الجيش تقاتل عن عقيدة قتالية ، كما أن الجماعات الجادة غير العبثية تقاتل عن عقيدة . ووفق هذه العقائد القتالية تحدد مسارات التخطيط ووضع الخطط .  
فالعقيدة تُعرّف : بأنها المثل العليا التي يؤمن بها الإنسان فيضحي من أجلها بالمال والنفس لأنها أعلى عنده من المال و النفس .  
فنحن في سرايا القدس عقيدتنا القتالية قائمة على " الجهاد في سبيل الله " نقاتل في سبيل الحق و إعلاء كلمة الله .  
" وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم " الحج 78 .

فإذا كانت الدول عند صياغتها للعقيدة القتالية لجيوشها تربط هذه العقيدة بأهداف سياسية عندهم ، فهي لا تتسامى إلى عقيدة الجهاد المرتبطة بالدين الحنيف ، وهذا الارتباط بالدين يميزها بالثبات والاستقرار، لأن الدين أثبت و أدوم في العقول و القلوب من السياسة والنبل والشرف والعدل في الغاية والوسيلة لأن السياسة غالباً ما تخضع للأهواء و المطامع والمصالح ، ثم إن هذه العقيدة الثابتة من الدين تولد أقوى الدوافع على الإطلاق ، حيث يجد فيها المجاهد الوسيلة للظفر بمرضاة الله و إلى دخول جنة عرضها السماوات والأرض .

....ما الوطنية و القومية إلى جانب إعلاء كلمة الله .

من خلال عقائدنا القتالية نحدد :

1. هدف الحرب .
  2. تعيين الخصم .
  3. توقع نوايا و خطط الخصم و ما سيقدم عليه .
  4. نضع لتشكيلاتنا واجباتها و طرق عملها .
  5. نسب القوى بين صنوف الأسلحة التي نملكها و ذلك تبعاً لمجموعة العوامل التي تتداخل و تتشابك في صلب الحرب ( كالقدرة البشرية ، و القدرة الديمغرافية ، و طبيعة البلاد جغرافياً و سياسياً ) .
- أثر العقيدة القتالية في نفوس المقاتلين :
- المقاتل عن عقيدة لا بد أن يقاتل في سبيل عقيدته وهدفه فيصعب قهره .  
إن العامل المعنوي في الحرب هو الأكثر أهمية من العامل المادي بنسبة ثلاث إلى واحد .  
فعقيدتنا حُرّنا من الخوف و انقضاء الأجل "ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً " آل عمران 145 .  
و نذكر هنا " يكفي مرة أن يكون الإنسان جريئاً كي ينتصر " .  
كما أن عقيدتنا حُرّنا من هم الرزق و التفكير فيه " في السماء رزقكم و ما توعدون "الذاريات(22/23) .  
فعقيدة لا حسابات فيها و أولويات شخصية ، عقيدة أهدافها سامية لا تسمح لصاحبها باتخاذ أي قرار لا خير فيه لربه و لا خير فيه للناس أجمعين .

# المقال السياسي

## تحديات جدية أمام المقاومة الفلسطينية



بالشارع العربي من أقصاه إلى أقصاه وستعرف كيف تنقل هذا الشارع من حالة التعاطف والتهاتف لفلسطين إلى حالة الزحف نحو فلسطين .

ومثلت المقاومة في فلسطين الوثاق الذي منع إعتاق الدول العربية وفي مرحلة تالية حاول الغرب جذب فلسطين بالكامل نحو القطب الغربي وأمريكا وتغيير شكلها وجوهرها فأحبطت المقاومة هذه المحاولة وشدت وثاق فلسطين في موقفها ومكانها التاريخي والديني والشرعي ولم تفلح أيضا أوصلو وغيرها من فقدان فلسطين بفعل قوة الشد المغناطيسي للقوى السياسية والدولية لكن الغرب لم يمل وركز في هذه المرحلة الهامة على قلب فلسطين وهي المقاومة ورصد طاقات وأموال كثيرة جدا لهذه المهمة ونجح في إتلاف الكثير من طبقات هذا العمود المركزي ( فلسطين والمقاومة ) كما ينجح المزارع بإزالة اللحاء عن الأشجار الصلبة والمعمرة لكن بقيت شجرة المقاومة ثابتة وراسخة ولا يههما أن تفقد اللحاء وبعض الأوراق ولم تفلح دابة الأرض من الغرب والعرب وبعض الفلسطينيين من النيل من منشأ المقاومة وعندما كثرت دابات الأرض والتي عملت بكل قوة للنيل من منشأ المقاومة واستبدل الله عز وجل القوى التي غادرت المقاومة من أوصلو حتى مشروع المقاومة السلمية والتي تساقطت كلحى الأشجار استبدلها بقوى أكثر وأقوى منها والتي نجحت حتى الآن في جذب الكتلة العربية صوب موقعها التاريخي الأصيل هذه القوى هي الشعوب العربية التي بدأت تصرخ في وجوه حكامها الجدد للعودة إلى أصولهم وتاريخهم وأن يعودوا إلى المقاومة والحق التاريخي والالتزام الحقيقي، هنا حتى يكون اللقاء المقدس بين المقاومة الصادقة في فلسطين وأخص هنا الجهاد الإسلامي ومن يرفض أن يلهث وراء مصطلحات أو مشاريع مشوهة وبين الشعوب العربية الزاحفة نحو حقها المغتصب في فلسطين .

إننا نتحدث وتملأنا الثقة بأن الجهاد الإسلامي سيكون نقطة الالتقاء لكل الراجلين نحو القدس وفلسطين والمقاومة وأن مزيد من المقاومة والصواريخ ستعجل بهذا الزواج المقدس بين الشعوب العربية والإسلامية وحرركة الجهاد الإسلامي وكل الحركات التي لا زالت تشهر سيفها في وجه الغاصب والمحتل .

لا يمر يوم بدون أن يعلق مسئول عسكري صهيوني عن إتمام الإستعدادات لعملية محتملة على قطاع غزة وشارك في هذا الأمر جميع المستويات العسكرية في الجيش الصهيوني وقد تعود الفلسطينيون على كل هذه الأخبار والتصريحات وقد أداروا ظهورهم لها بالكامل، ليس لأن الفلسطينيين يملكون أسلحة يزيلون بها دولة الكيان عن الوجود ولا لأن الفلسطينيون يتلذذون بالحرب ومآسيها لكن ردة الفعل الفلسطيني كانت نابعة في الأصل من وعيهم العميق بطبيعة هذا العدو العدوانية وأنها نبتة شيطانية لا تقوى على الحياة دون دماء وأشلاء الأطفال والنساء الفلسطينيات . لكن ما لفت نظر المهتمين بالشأن الفلسطيني هي تلك التصريحات التي ادعت قدرات عسكرية كبيرة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وجناحها العسكري سرايا القدس بأنه بات يمتلك منظومة صواريخ أكثر تطوراً وعدداً من تلك التي تملكها حماس وباقي الفصائل وهذا الزعم يدفعنا إلى محاولة الربط بين عدو عناوين مهمة في الساحة الفلسطينية وهي المصالحة بين سلطتي غزة ورام الله .. الإستعداد للهجوم على غزة وكذلك قدرات الجهاد الإسلامي التي تهدد النصف الجنوبي لكيان العدو وكذلك ما علاقة ذلك كله بالتقارب الفلسطيني الشعبي والرسمي مع بعض الثورات العربية خاصة في مصر وتونس وهل هناك علاقة بين التحول الصهيوني من الحديث عن نيته لكسر المقاومة الفلسطينية إلى خطوره صواريخ الجهاد الإسلامي، تبنت قوى المقاومة الفلسطينية الكبرى ما يعرف بالمقاومة الشعبية أو السلمية والتي كانت إحدى أهم ثمارها لقاء عباس - مشعل مؤخراً في القاهرة، إن الأقرب إلى الصواب أن الجهاد الإسلامي لم يغادر ساحة الإستهداف الصهيوني لحظة واحدة بل كان الأكثر على الدوام في دفع ضريبة الجهاد والمقاومة نيابة عن الكل الفلسطيني وهذا بشهادة الجميع . نعتقد جازمين أن هذا العدو يريد أن يزيد من وتيرة إستهدافه للجهاد الإسلامي بعدما أقرت الأغلبية المقاومة أنها لن تلجأ للمقاومة العنيفة أو الصواريخ وبالتالي يكون العدو عبر سلطة رام الله نجح بتحجيد القوى العسكرية الأكبر على الساحة الفلسطينية تماماً كما نجح قبل 30 عاماً بتحجيد القوى العربية الأكبر وهو مما دفع إلى إنضراط عقد الأمن القومي العربي وفلسفة مواجهة إسرائيل عربياً وما أشبه اليوم بالبارحة .

فهل الإنفراد الصهيوني بإستهداف سرايا القدس يمكن أن يعمل على إنضراط عقد المقاومة الفلسطينية بالتأكيد الإجابة بلا فعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود على نشأة حركة الجهاد الإسلامي لم يسجل عليها تنازلاً واحداً في الثوابت السياسية والمقاومة حتى في أشد الظروف قتامة بل العكس هو الصواب أن الجهاد الإسلامي سيزيد من احتضانه لمشروع المقاومة والجهاد وهو مسلح

طوبى لكل العاشقين طريقنا وخيارنا

لرأسمين حدودنا بدماهم للشاهرين سلاحهم

المعلقين على المشانق

# المقال التنظيمي

## خصائص القائد الإسلامي

إن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين انطلقت منذ البداية بقدر الله تعالى وعونه وترعاها عين الله ورعايته لتكون إضافة نوعية للثورة الفلسطينية ، ولثبت جذورها في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس لتكون كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تسير نحو وعد الآخرة بخطي ثابتة ووثيقة بنصر الله ، وما كان لهذه الحركة المباركة أن تنطلق وتسير لولا فضل الله تعالى أولاً ثم وجود قيادة واعية مؤمنة منذ البداية وعلي رأسها مؤسسها وأمينها العام الأول المعلم الفارس الدكتور فتحى الشقافي "أبو إبراهيم" رحمه الله الذي تمثلت فيه صفات القائد الإسلامي الرشيدة التي يجب أن توجد في كل قائد مسلم مهما كان موقعه التنظيمي ، وقبل تناول هذه الخصائص نقتبس بعض ما قاله القائد الأول لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين حول مفهوم القيادة ودور القائد "إن القائد الحقيقي هو الذي يصنع لدى الناس القدرة على الابتهاج والقدرة على الإبصار والقدرة على السير والقدرة على التحول والقدرة على ان يكونوا شركاء درب ويضرب لهم المثل في العناد والإصرار علي مواصلة الكفاح والجهاد حتي النصر أو الانعتاق من أسر الطين. وبالتالي علي الجماهير إن تدرك بوعي وبمسؤولية أن للقيادة مبررين : إما هداية الجماهير وإما حمايتها ، والإفعل على الجماهير أن تعيد النظر ."

والقيادة هي عملية تحريك مجموعة من الناس باتجاه محدد ومخطط وذلك بتحفيزهم علي العمل باختيارهم لتحقيق هدف معين . والقيادة الفعالة هي التي تستنهض الهمم للعمل وتبتكر الرؤى والوسائل لتحقيق الهدف ، ويكون قدوة لإتباعه أو الذين يعملون معه ويقوم علي خدمة الجماعة كما قال صلي الله عليه وسلم "سيد القوم خادمهم" والقيادة الحركية أو التنظيمية لا تخرج عن هذه المفاهيم وتزيد عليها في أن يكون ولائها لله ورسوله وللمؤمنين ، وأن تلتزم بأن تكون نيتها في جميع أعمالها لله ولتحقيق الأهداف الإسلامية الكبرى لاسيما عبادة الله تعالى بالمفهوم الشامل للعبادة والالتزام بالشريعة والسلوك الإسلامي كقدوة حسنة لمن يكونون تحت مسؤوليته ، وهناك ثلاثة مبادئ أساسية ينبغي علي القائد الإسلامي أن يلتزم بها مهما كان مستوي القيادة التي يمثلها وهذه المبادئ هي :

1- الشورى : وهي أول مبدأ في القيادة الإسلامية ، ولقد أوضح القرآن الكريم ضرورة الالتزام بها بالتشاور مع أهل العلم والمعرفة والخبرة ، وهي حق لجميع المؤمنين ، وواجب على كل قائد "والذين استجابوا لربهم وأقامهم الصلاة وأمرهم شورى بينهم وما رزقناهم ينفقون" الشورى (38) ولأهمية الشورى للجماعة الإسلامية أمر الله تعالى رسوله الكريم محمد -

صلي الله عليه وسلم - بمشاورة أصحابه رغم أن الوحي ينزل عليه ".... فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل علي الله ...." آل عمران (159) . وممارسة الشورى تمكن أفراد الحركة من المشاركة في صناعة القرار وتشعرهم أنهم شركاء في الحركة فيحافظوا عليها ، ويلتزموا بقراراتهم لأنهم جزء من الحركة وجزء من صناعة القرار ، كما أن الشورى تحكم سلوك القائد وترشده في حالة الانحراف عن الأهداف الكلية . والشورى غير ملزمة في جميع الأحوال ، فمثلاً الأعمال اليومية الروتينية لا يلزم فيها الشورى التي تكون في القرارات المهمة حسب تقدير القائد وتقدير الأعضاء وحسب القوانين واللوائح التي تلزم القائد بذلك .

2- العدل :وهي ثاني مبدأ من خصائص القائد المسلم الذي ينبغي أن يلتزم به عن معاملته للآخرين الذين يقعون تحت مسؤوليته استجابة لأمر الله تعالى " أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل .." النساء (58) كما أن العدل مطلوب من القائد بغض النظر عن مشاعره تجاه الآخرين بالحب أو الكره لقوله تعالى " .. ولا يجرمنكم شنئان قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى." المائدة (8) كما أن العدل مطلوب من القائد المسلم حتى على النفس والأقارب " يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ...." النساء (135) وإذا كلفت قيمة العدل مطلوبة للقائد المسلم في كل المجالات واليافين فإن هذه القيمة مطلوبة أكثر في حركة جاهد في سبيل الله ويضع فيها القائد قبل الجندي روحه على كفه استعداداً للشهادة في أي وقت كي يلقي الله تعالى وليس في رقبته أي مظلمة لأحد كما يلقي الله تعالى كيوم ولدته أمه.

3- حرية الفكر والنقد : على القائد أن يوفر المناخ المناسب في إطار مسؤوليته للنقد البناء ولن يطالب به شخصاً أن لم يوجد وللإخوة الذين يقعون تحت مسؤوليته حق التعبير الحر عن آرائهم وإبداء اعتراضاتهم وتقليلاتهم والمطالبة بالرد على أسئلتهم واستفساراتهم وذلك استجابة لقوله عليه الصلاة والسلام " الدين النصيحة " وعندما سئل - عليه السلام لمن ؟ قال : "لله ورسوله ولكتبه ، ولأئمة المسلمين وعامتهم " فالقائد وفق هذا الحديث الشريف عليه إن يسعى لتوفير المناخ المناسب للتفكير الحر وتداول الأفكار والتعبير عن الحرية يشجع العمل والإبداع داخل الحركة ، كما أن للمسلمين مأمورين بتقديم النصيحة المخلصة والنقد البناء للقائد إذا ما دعت الحاجة لذلك . فالقيادة الإسلامية هي التي تلتزم بجميع الأخلاق الإسلامية التي دعا إليها بيننا الإسلامي الخفيف كالصدق والأمانة والإخلاص والشجاعة والوفاء . إضافة إلى الصفات الخاصة بالقائد المشتقة من مبادئ القيادة الإسلامية وهي الشورى بدون استبداد أو فوضى . والعدل بدون إفراط أو تفريط . وحرية الفكر والنقد بمسؤولية والتزام . هذه القيادة هي التي قال فيها للعلم الفارس الشهيد فتحى الشقافي عن مهمة القيادة " هي مهمة الرسل عليهم السلام ومهمة كبار الثوار وهي تشكل خدياً لما هو كائن وإصرار على ما يجب أن يكون وبين ما هو كائن وما يجب أن يكون مصارع الثوار والجاهدين أو ساحات نصرهم "

## دراسات عسكرية

## حرب المدن ( الحلقة الأولى )



## - المناطق العمرانية المتباعدة :

هي مناطق عمرانية تكون أبنيتها مشيدة بصورة موزعة تنتشر في وسط أراضي

مفتوحة وواسعة مثل : المنازل المحيطة بالمدينة وأبنية القرى والمناطق الزراعية .

## \*\* خصوصيات المناطق العمرانية :

المناطق العمرانية لها خصائص متعددة منها ما يلي :

أ - المدن الكبيرة جدا" ويكون عدد سكانها أكثر من مليون نسمة

ب - المدن الكبيرة ويكون عدد سكانها من 100 ألف حتى مليون نسمة .

ج - المدن الصغيرة ويكون عدد سكانها من 3000 ألف إلى 10000 نسمة .

د - القرى والتي يكون سكانها اقل من 3000 نسمة .

## \* شكل الأبنية والشوارع

تقسم المناطق المبنية من ناحية الشكل إلى :

أ - مناطق مزحمة وغير منظمة . ب - مناطق منظمة .

ج - مناطق متباعدة ( متفرقة ) .

د - مناطق ذات الأبنية العالية . هـ - مناطق صناعية .

## طرق المواصلات :

أ - برية . ب - بحرية . ج - جوية .

## \* الشكل الهندسي للمدن :

أ - شعاعي ب - شعاعي - دائري ج - شطرنجي د - نصف شعاعي

هـ - مركب و - غير منظم .

## \* أشكال مجموعة المدن والمناطق المسكونة :

أ - شبكة . ب - قمرية (هلالية) . ج - خطية .

## \* خصوصيات حرب المدن :

أ - معرفة القوات المهاجمة عند تقمها لاحتلال المدينة بأنها

ستتعرض لخسائر كبيرة وستقع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين

ويمكن أن تدمر المدينة والسبب في ذلك يعود إلى أن المدينة هي موانع

وعارض حساس مهم جدا وكل بناء في المدينة هو موانع معابر محدودة

ب - محدودية المنورة والنار .

ج - السكان المدنيين يعتبرون موانع .

د - إيجاد مشاكل أمنية من السكان المدنيين .

هـ - تنوع العوارض الحساسة في المدينة .

و - إمكانية الاختفاء والغطاء والذي يستدعي تقليل الاستفادة من

الوسائل الالكترونية في الرصد .

و - المراقبة والاتصال .

ز - زيادة أهمية المعابر الموجودة بين الأبنية للمعابر الموجودة تحت الأرض

المعابر الموجودة فوق السطوح .

ح - زيادة مستوى أهمية الأسلحة للباشرة .

ط - أهمية العمل بالمجموعات الصغيرة .

ي - قلة فعالية الاتصالات اللاسلكية وبذلك تتزايد أهمية الاتصالات

السلكية الفيزيائية كبيرة .

ك - زيادة أهمية الجواسيس والفارين والسكان ومجموعات الاستطلاع

ل - تحديد علاقات التمييز ( إشارات + أرقام ) للتعرف بين القوات

للمهاجمة في المناطق المختلفة وبشكل مؤقت .

في الحروب دائماً هناك إمكانية لاتساع دائرة العمليات العسكرية

وقد تطل المناطق التي يوجد فيها مدن ومناطق عمرانية ، لذا

من الضروري أن يكون لدى القادة العسكريين معرفة بالنسبة لخصائص

وتكتيكات الحرب في المناطق العمرانية . وقد تنفذ العمليات

الحربية في المدن لأجل الاستفادة من المزايا الإستراتيجية أو التكتيكية

للمدينة . والمزايا الإستراتيجية تشمل الاستفادة من الطاقة البشرية

والمؤسسات الموجودة في المدينة ، كما للمراكز الصناعية والسياسية

والثقافية والاقتصادية وكذلك حرمان العدو من الاستفادة منها .

وعادة تكون المدن بعنوان مركز سياسي وحكومي واقتصادي وصناعي

أو مركز مواصلات أو مركز ثقافي ذو أهمية حيوية بالنسبة للطرفين

للتحاربين .

## \*\* تعريف المدينة :

هي عبارة عن تجمع سكني لديها بنية سياسية ، اقتصادية ، ثقافية

عسكرية .

## \*\* الغرض من الهجوم على المدينة :

أ - امتلاك السلطة .

ب - الاستفادة من المنشآت .

ج - لأنها نقطة وصل طرق المواصلات .

د - دورها في سير محور المواصلات "المطابق لمحور العمليات .

## \* سبب إطلاق لفظ العمليات التكتيكية على القتال في المدن :

- وجود أبنية ومراكز مدنية بحيث أنها تشكل عوارض على مسرح

العمليات وتؤثر على تنفيذ النار والمنورة وإدارة العمليات التكتيكية

- وجود المدنيين وهذا الوجود قد يجعل محدودية لدى المهاجمين

في تنفيذ النار التمهيدية والإسناد وكذلك تنفيذ المناورات . كما

تشكل مصاعب بالتحكم بالمتجمع أثناء العمليات ، أما بالنسبة

للدفاع فإن حماية السكان وإخلائهم تشكل عائقا وهي من

المصاعب في المدن .

- أن مستوى الحماية للسكان في المدينة يعطي للطرف الذي

يؤمنه مزايا عالية ترفع من إمكانية نجاحه .

## \*\* تقسيم المناطق العمرانية :

## - المناطق العمرانية :

تشمل تجمعات أبنية شيدت لقصد السكن والنشاطات التجارية .

الصناعية ، الزراعية ، الثقافية أو السياسية .

## - المناطق الإدارية ذات أبنية عالية :

تتألف هذه المناطق من وحدات سكنية أو تجارية متعددة الطبقات

شيدت منظمة ومرتبطة .

## - المناطق العمرانية المكتظة :

وهي مناطق عمرانية متقاربة جداً بحيث ينعدم وجود مسافات بينها ،

وعموماً تكون الأجزاء القديمة من المدن والمراكز التجارية مبنية بشكل

مضغوط .

## - المناطق العمرانية المنفصلة وغير المنفصلة :

هي مناطق مشيدة بشكل يلحظ بين أبنيتها فواصل ومسافات

قليلة .

# تشنون عسكرية

## سلاح القناصة

### البندقية القناصة ( دراغونوف ) SVD – DRAGUNOV ( الحلقة الأولى )



هي سلاح فردي للقنص مخصصة ضد الأفراد . تصميم وصناعة الإتحاد السوفيتي ( سابقاً ) كما تصنع منها دول الكتلة الشرقية ( سابقاً ) . تستعمل ضد جميع الأفراد من مشاة وقائدي طائرات الهليكوبتر . وقائدي الدبابات والآليات المكشوفين أو الموجودين وراء ستائر غير محصنة ( زجاج غير مصفح . رقائق معدنية ضعيفة نسبياً . أو غيرها ) . وعلى مسافات بعيدة نسبياً ( نسبة إلى البنادق الفرعية ) وذلك لأنها ذات قدرة فعالة بسبب عيارها القوي . وطولها . وميكانيكية توزيع غاز الإطلاق فيها . ودقة التسديد والإصابة بكلتي جهزتيها للتسديد الميكانيكية منها . والتلي斯科بية تستعمل كسلاح فعال في مجموعات الإسناد . والتأمين . والكمائن والإعاقة . وغيرها من الأعمال العسكرية الأخرى خصوصاً التفاعية منه .

#### \* مميزات عامة :

- هي بندقية نصف آلية تعمل تحت تأثير ضغط الغاز غير المباشر .  
- تمون بواسطة مخازن سعة 10 طلقات .  
- لها آلية تسديد ميكانيكية مؤلفة من شعيرة . وفرضة على لوحة مسافات مرقمة من (1) إلى (12) بمئات الأمتار .  
- ولها قبل الرقم (1) علامة التي تشير إلى الرقم (4) ألدى أفعال الوسطي وتستعمل للرمية العاجلة على الأهداف المتعددة ذات الأبعاد المتفاوتة .  
- لها آلية تسديد تلي斯科بية . عبارة عن منظار مكبر لتوضيح الرؤية . وشبكة تسديد لتحسين دقة الإصابة . يأتي في علبة خاصة مع جعبة وقطع غيار وعدة صيانة وتنظيف .  
- لها منظم إطلاق نو حالتين : أمان إلى الأعلى . ونار إلى الأسفل .  
- تبرد تلقائياً بالهواء .

- يمكن أن يركب لها حربة مائلة لحربة أل (كلاشنكوف) يلحق بها قائمة ثلاثية خاصة شبيهة بقائمة أل (BKC) تساعد على دقة الرماية .  
- يلحق بها جعبة خاصة سعة ثلاثة مخازن . لها جيوب



صغيرة لعدة المنظار ( مفك . لمبات . بطاريات . عدة تنظيف ) .  
( انظر الصورة 1 )

- لها منظم غاز نو حالتين 1 و 2 . 1 عندما تكون البندقية نظيفة و 2 بعد اتساخها .  
مميزات عديدة :

\* عيار السلاح : 7.62 ملم . \* عيار الطلقة : 62.7 × 54 ملم .  
\* وزن السلاح : 4300 غرام .  
\* وزن السلاح مع مخزن ملوء : 4780 غرام . \* وزن المنظار : 0.58 غرام  
\* طول السبطانة : 62 سم . \* طول البندقية : 122.5 سم . \* طول البندقية مع الحربة : 1370 سم . \* عدد اللوالب : 4 من اليسار إلى اليمين . \* السرعة الابتدائية للطلقة : 830 م / ث . \* ألدى الفعال من دون منظار : 800 م .  
\* ألدى الفعال مع منظار : 1300 م . \* ألدى المؤثر : 2500 م .

\* ألدى النهائي : 3500 م - 4000 م . (حسب نوع الطلقة) (1307م)

\* معدل الرمي النظري : 30 ط / د

#### الأقسام العامة :

تتألف البندقية من الأقسام التالية (من الفوهة إلى الكعب ) :

\* حاجب اللهب - الشعيرة وواقيتها وقاعدتها - السبطانة - منظم الغاز - مثبت القبضة الأمامية .

\* القبضة الأمامية (هي قسمل) - لوحة للسافات وقاعدتها - غطلم البدن وفيه نابض الإرجاع .

\* يد التعمير (ساحبة الأقسام) مرفقة بالأقسام المتحركة (على الجانب الأيمن) .

\* منظم الإطلاق (على الجانب الأيمن) - سكة حامل المنظار (على الجانب الأيسر) .

\* المحزن - الزناد وواقيته - القبضة المسدسية مع الأخمص الجوف .

\* الحدة الجلدية التي تتركب على الأخمص .

#### توابع السلاح :

- المنظار . - الحربة . - علبة التنظيف . - مسند الخد . - مسند الكتف .

- القائمة المزبوجة .



#### الأقسام الداخلية :

- الأقسام المتحركة : هي عبارة عن حامل الأقسام . وكتلة الترياس التي تحتوي على اللتاش والتافر وعامود اللق الذي يدخل حتى محاذة اسطوانة الغاز .

- آلية الزناد هي عبارة عن نابض وطارق . وآلية الإطلاق والصلي . والزناد تابع لها .

#### أنواع الذخائر :

- أفضل تصنع هو صناعة الإتحاد السوفيتي . وأفضل هذه الطلقات أن يأتي للقدوف والخرطوشة في نفس اللون .

النوع	لون رأس المقدوف	وجهة الاستخدام
رصاصة	أصفر نحاسي	تستخدم في الأماكن الرطبة
رصاصة	أحمر نحاسي	تستخدم في المناطق الجافة
رصاصة	رصاصي	ضد الرطوبة وخارقة
رصاصة	أسود وأحمر	حارقة وخارقة
رصاصة	أخضر	خطاط
رصاصة	أصفر	ثقيلة وخارقة

تنويه : على الرامي أن يحمل كافة أنواع الطلقات وأن يستعمل نوع واحد من الطلقات أثناء التصفير " الطلقة التي رأس مقدوفها أصفر " وبعد التصفير على نوع واحد من الطلقات جرب الأنواع الأخرى لأنه يوجد فرق بين الطلقات في التصفير في الارتفاع " أعلى , أسفل " وبعد ذلك نحدد الفرق بين الطلقات .

ملاحظة : دائماً أثناء استلام الذخائر من المحزن يجب أن تكون معلبة وجديدة الصنع ومن نفس المصدر .

#### جدول خرق اللوانع :

المانع	المسافة	الخرق
خوذة حديدية	1700 م	تخرقها من جهة إلى أخرى
معن رقيق ألم	1200 م	تخرقها .
شج	1000 م	من 70 إلى 80 ستم
ساتر ترابي	1000 م	من 25 إلى 30 ستم
خشب	1100 م	تخرق 20 ستم

# الزراوية الأمنية

## السرية في العمل

### السرية في العمل :

**تعريف السرية :** هي مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تتخذ من أجل حماية العمل , وأيضا الحفاظ على أي معلومة تفيد العدو , وأيضا السرية هي عدم وصول المعلومات لغير المعنيين بها داخل وخارج دائرة العمل .

ما هي الأمور التي تدفعنا للسرية في العمل :

1. ديننا علمنا ذلك وحديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم " استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان"

2. طبيعة الواقع الذي نعيشه وذلك لكثرة الأعداء الذين يتربصون بنا متسلحين بإمكانات أكبر وتكنولوجيا أعلى فلا نملك نحن إلا أن نحافظ على أسرارنا .

3. السرية تحقق لنا بإذن الله حماية التنظيم والقيادات والأفراد ومنع الاختراق والتجسس .

4. السرية تحقق لنا أهدافنا بأقل تكلفة دون عناء كبير أو دفع فاتورة مكشوفة وبأقل ثمن .

5. غياب السرية يحقق عكس ما سبق ويكلفنا الفشل والاختراق والملاحقة والضعف وصعوبة حصر الخلل والانشغال في حل المشاكل والأخطاء .

أخي المجاهد اعلم جيدا أن كل عملك الجهادي يتطلب سرية تامة ولا تهاون في هذا الأمر فكل الأفراد والإمكانات والخطط والعمل والهيكلية كلها يجب أن تحاط بستر من السرية .

### ما هي الأسباب التي تدفع الكثير لكشف الأسرار :

#### 1. دافع إرادي :

• قد يكون بغير قصد مثل الإهمال وقلة الخبرة والتجربة والبساطة لحد السذاجة والغفلة والنسيان .

• اختياري مثل ضعف النفس وحب الدنيا والفضول والأمراض النفسية كحب الظهور والعجب والكبر والرياء أو الخوف والثرثرة أو العاطفة الزائدة عن الحد أو المشورة التي ليست في مكانها .

#### 2. دوافع لا إرادية وتكون عن طريق :

• العفوية : أثناء القيام بالعمل وهنا يجب أن تكون حاضرة لديك القصص البديلة في مثل هذه الحوادث .

• التجسس : مثل التجسس على أجهزة الاتصال أو

الأجهزة التقنية أو اختراق مواقع الكترونية .

• العمالة : حيث تتسرب الأسرار من الأفراد بعد سقوطينهم وتعاونهم مع العدو .

### توجيهات لضبط الأسرار :

1. المعرفة على قدر الحاجة والثقة لا تلغي الحذر . وإعطاء المعلومة يجب أن يكون على قدر الحاجة لا على قدر الثقة .

2. الالتزام بالضوابط الشرعية من خلال تعاليم الإسلام العظيم ونماذج الصحابة في التضحية وحفظ الأسرار .

3. قطع العلاقات مع الفضوليين والثرثارين وتذكر أن المعلومة ليست ملكك وإنما هي أمانة .

4. مراعاة الحماية الشخصية مثل الاتصالات والتنقلات وعدم التظاهر بأنك تخفي أمرا .

5. تذكر دائما أن عاقبة تسريب المعلومات قد تؤدي لقتلك أو قتل مجاهدين آخرين أو ضرب إمكانات أو ملاحقة ومراقبة دائمة للمجاهدين .

6. الحذر من الدوائر الشخصية المقربة منك واعلم أن هذه الدائرة مستهدفة للعدو للحصول على معلومات عنك من خلالها .

7. وضع قوانين وعقوبات وضوابط أمنية صارمة وتعميمها على العناصر وانتقاء العناصر الجيد للعمل الجهادي .

8. متابعة تطورات أساليب العدو ووضع طرق الوقاية المناسبة لها .

9. في عملك الجهادي التورية والكذب على الآخرين مسموح به لمنع الضرر على المجاهدين .

**الأخوة المجاهدين** إن معركتنا مع عدونا معركة شرسة ندفع ثمنها غالبا وأغلب الأحيان نكون مشـاركين ومساعدين لعدونا لضربنا وتذكر أن الأسرار أسيرتك ما احتفظت بها وأنت أسيرها إذا كشفتها.

نسأل الله أن نكون على قدر الأمانة .

# من تاريخنا

## سلمان الفارسي ... الباحث عن الحقيقة

عندما نود الحديث عن رجال صنعوا تاريخاً مجيداً للأمة. لا بد وأن نبحر في عمق التاريخ لنقلب صفحاته علناً نجد في هذا التاريخ الذي نحتاج أن نقرأه ليكون لنا زاداً في مسيرتنا في جهادنا ضد أعدائنا .. وعلنا نستلهم من سير هؤلاء الرجال طريقهم للمليء بالصدق والوفاء والإخلاص والأمانة .

فنسير على خطاهم غير أبهين بكل مجربات الأحداث التي تعلو من حولنا.. فتاريخنا مليء بالرجال الصادقين الذين حملوا على عاتقهم أمانة الدين والعقيدة والأوطان .. تاريخ نفتخر به ونباهي به كل الأمم.

وسنبداً بإذن الله مشوارنا مع صحابي عظيم من صحابة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. لنستلهم من سيرهم العظيمة معنى البطولة ومعنى الحقيقة التي سكتهم فمكتهم حتى سادوا كل الأمم ..

إنه الصحابي العظيم سلمان الفارسي .. هذا الباحث عن الحقيقة . حيث أنه ترك الجاه والمال وكل شيء من أجل أن يسكن الحقيقة وتسكنه فكان حقاً فارساً مجاهداً صحابياً يعشق الحقيقة وتعشقه.

### سلمان الفارسي ( الباحث عن الحقيقة )

سلمان كان رجلاً فارسياً من أصبهان. أبوه كان دهقان قريبه . أي زعيم المزارعين الفلاحين هناك. ومن شدة خوفه عليه كان يحبسه في البيت . قال واجتهدت في الجوسية . ثم قال بعثني أبي فخرجت أريد ضيعته التي بعثني إليها قال) فمررت بكنيسة من كنائس المسيحيين فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون فأردت أن أعرف ماذا يفعل هؤلاء ) . فتأخر عن أبيه حتى رجع إلى البيت فشرح لأبيه ماذا رأى فخلف عليه أن يترك الجوسية ويعتق النصرانية. قال ففادني فجعل في رجلي قيداً ثم حبسني في بيته. وبعث القسيس بالكنيسة يخبر أن هؤلاء جاؤا من بلاد الشام فقال لهم قبل أن يذهبوا إلى بلاد الشام أريد أن أراهم قال : (فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قمت الشام ) . وذهب عند أسقف الكنيسة قال : (فجئته فقلت له إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك وأخدمك في كنيستك وتعلم منك فأصلي معك). فدخل في دينهم سلمان الفارسي ويقول: (فدخلت معه فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا له شيئاً كنزه لنفسه ولم يعطه للمساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق ( الورق هو الفضة ) قال : ( وأغضته بغضا شديداً لما رأيته يصنع). وكان ببصرى الشام حتى بلعه أحدهم إلى اليهود فقاموا وحملوه معهم إلى وادي القرى. وبقي معهم حتى دنا الموت من أحد اليهود الذين احتملوه فقال له : ( على من تدلني بعد موتك ؟ بم تأمري؟ بماذا توصيني؟) قال: (أي بني . والله ما أعلم أصبح أحد على مثل ما كنا من الناس أمرك أن تأتيه : ولكنه قد أظلم زمان نبي مبعوث بين إبراهيم يخرج بأرض العرب . مهجره إلى أرض بين حرتين بينهما نخل. به علامات لا تخفى يأكل الهيبة ولا يأكل الصدقة بين كتفيه ختم النبوة فلن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مر بي نفر من كلب جاز . فقلت لهم خذوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقرتي هذه وغنيمتي هذه قالوا نعم فأعطيتهموها وحملوني معهم حتى إذا بلغوا وادي القرى ورموني فباعوني لرجل يهودي عبداً. فكنت عنده ورأيت النخل. فرجوت أن يكون البلد الذي وصف لي صاحبي الذي قاله له ما بين لابتيها قال فيبيناً أنا عنده إذ قدم عليه ابن عم له من بني قريظة فابتاعني منه. فاحتملني إلى المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيته ففرقتها بصفة صاحبي لها فأقامت بها وبعث رسول الله فأقام بمكة ما أقام ولا أسمع له بذكر ما أنا فيه من شغل الرق ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عرق لسبيدي أعمل فيه بعض العمل وسبيدي جالس ختي إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة ! والله

أنهم مجتمعون الآن بقباء على رجل قدم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي قال سلمان فلما سمعتها أخذتني الرعدة حتى ظننت اني ساقط على سبيدي فنزلت عن النخلة فجعلتني أقول لابن عمه ماذا تقول ماذا تقول؟ قال فغضب سبيدي فلكنمني لكمة على وجهي ثم قال ما لك ولهذا؟ أقبل على عمك ! فقلت إنما أرت أن أستثبتته عما يقول قال وقد كان عندي شيء قد جمعته. فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله وهو بقباء فدخلت عليه فقلت له أنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غربة نوي حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم. قال ففريقته إليه فقال رسول الله لأصحابه كلوا وأمسك يده فلم يأكل. فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت عنه فجمعت شيئاً وحوّل إلى رسول الله في المدينة ثم جئته فقلت له إني قد رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها قال فأكل رسول الله منها وأمر أصحابه فأكلوا معه فقلت في نفسي هاتان اثنتان قال ثم جئت رسول الله وهو ببقيع الغرق وقد سمع جنازة رجل من أصحابه وعليه شملتان وهو جالس في أصحابه. فسلمت عليه ثم استتبرته أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي. فلما رأي رسول الله استتبرته عرف أني أستثبت في شيء وصف لي فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته فأكبت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله حوّل فتحوّل بين يديه فقصصت عليه حديثي كما حدثك يا ابن عباس. فأعجب رسول الله أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاتته مع رسول الله بدر وأحد . قال سلمان ثم قال لي رسول الله: كاتب يا سلمان قال فكاتبته صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحبيها له ثم أعطاه رسول الله نهباً أتى له من اللعان مثل البيضة .

### غزوة الخندق

في غزوة الخندق جاءت جيوش الكفر إلى المدينة مقاتلة تحت قيادة أبي سفيان . ورأى المسلمون أنفسهم في موقف عصيب. وجمع الرسول أصحابه ليشاورهم في الأمر. فتقدم سلمان وألقى من فوق هضبة عالية نظراً فاحصة على المدينة. فوجدها محصنة بالجبال والصخور محيطة بها. بيد أن هناك فجوة واسعة يستطيع الأعداء اقتحامها بسهولة. وكان سلمان قد خبر في بلاد فارس الكثير من وسائل الحرب وخدعها. فتقدم من الرسول واقتراح أن يتم حفر خندق يغطي جميع المنطقة للكشفة حول المدينة . وبالفعل بدأ المسلمون في حفر هذا الخندق الذي صعق قريش حين رأيته. وعجزت عن اقتحام المدينة. وأرسل الله عليهم ريحاً صرصراً عاتية لهم يستطيعوا معها إلا الرحيل والعودة إلى ديارهم خائبين. وخلال حفر الخندق اعترضت معلول للمسلمين صخرة عاتية لم يستطيعوا فلحقها . فذهب سلمان إلى الرسول مستأثناً بتغيير مسار الحفر ليتجنبوا هذه الصخرة فأتى الرسول صلى الله عليه وسلم مع سلمان وأخذ للعلول بيديه . وسمى الله وهوى على الصخرة فإذا بها تنفلق ويخرج منها وهجا عالياً مضيئاً وهتف الرسول (ص) مكباً: " الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس ولقد أضاء الله لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى . وإن أمتي ظاهرة عليها " ثم رفع للعلول ثانية وهوى على الصخرة فتكررت الظاهرة وبرقت .

## قناديل من نور

أنور سكر ... صلاح شاكر

## منفذاً عملية بيت ليد البطولية ...

شاهد : الجنود الصهاينة يبكون كما النساء ... حتى أنه ظهرت على جنود بني صهيون (أعراض بيت ليد) !!! فكانت وما زالت ( بيت ليد ) الكابوس الذي يقض مضاجع قادة دولة الكيان الصهيوني وجنودهم الجبناء ... حتى أن الكثير من الجنود لم يعودوا يستقلون الباصات من مفترق بيت ليد ولم يعودوا يقفون فيه مطلقاً .

وقد جاءت ردود الفعل الصهيونية مرتبكة، تدل على عمق اللأزق وعجزهم عن مواجهة هذا النوع من الاستشهاديين فعلي الأثر خرج المحجوم إسحاق رابين رئيس وزراء الكيان في حينه ليعلن هزيمته أمام شعبه بقوله : " ماذا تريدوني أن أفعل ؟ ألعاقبهم بالموت ؟ إنهم يريدونه ! " . ويأتون هنا من أجله .

## بيت ليد المهجزة

" بيت ليد " هي الحلم الذي كان عز الدين الفارس يصنعه أملم ناظره ويرنو إليه من بعيد يرقبه مع كل فجر . محمود الخواجا لم يعرف طعم الراحة منذ اغتيال صديقه هاني عابد . وبدأ التخطيط لعملية الرد الكبير .. تم رصد مكان العملية بدقة لعدة أسابيع .. الهدف مقصف يرتاده جنود العدو في مفترق بيت ليد ... تم الإعداد للعملية جيداً وتم نقل صلاح شاكر من رفح وأنور سكر من الشجاعة إلى مكان العملية وتم إحضار البدلات العسكرية التي تشبه بدلات الجنود مع حقائب للتفجرات TNT كل حقيبة خمسة عشر كيلو جرام تم استخراجها من ألغام قديمة ونوه هنا إلى أن الشهيد صلاح شاكر رحمه الله أصيب في الانتفاضة الأولى سبع مرات وكذلك كان من الطلبة للتفوقين جداً في الدراسة حيث حصل على المرتبة الأولى في شهادة التوجيهي على مستوى قطاع غزة وهو كذلك حاصل على بكالوريوس علاج طبيعي ويشار أيضاً إلى أن أنور كان نائماً في السيارة أثناء الطريق كما روى الأخ الذي نقله إنها نعم الله خوط الشهداء .

في صباح يوم الأحد 1995-22 الساعة التاسعة صباحاً تقدم الاستشهادي الأول أنور سكر وفجر نفسه في مقصف الجنود موقعاً عدد من القتلى والجرحى وصلاح يراقب صديقه وهو يصعد إلى جنة عدن ودار الشهداء وانتظر صلاح بضع دقائق برابطة جأش لحظة عمره التي طلما تمنّاها وعشقها وحلم بها وتلق واشتاق لها وهو يناجي : انتظرنني يا صيقي ... انتظر بثبات الجبال الرواسي ولسان حاله يقول : واشوقاه إلى من يراني ولا أراه ... يا حبيب من حُبب إليه ... يا قرة عين من لاذ بك وانقطع إليك ... يا لها من لحظة ... صلاح يغادر عالم الأثيم والخطيئة في الدنيا الفانية إلى عالم الطهر والنقاء في اللأ الأعلى يصفح لللائكة ويعلق رسول الله . إنها لحظة أفضل الشهداء .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أفضل الشهداء الذين يقتلون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلاء من الجنة بضحك إليهم ربهم فإذا ضحك ربك إلى عبد

يوم أشرق في شمس الانتصار وفجرت فيه بحور الذل والعار وأجلت فيه سحب الظلم والآلام وفاح نهاره بمسك أنور وصلاح وصدحت مآئن للساجد بصيحات المجد والفخار ورد الجهاد الإسلامي بصوت واحد هتافاً ( نعم لخيار المقاومة ولا خيار سواه ) .

ففي تاريخ 22/1/2012 م في مثل هذا اليوم المبارك . يكون قد مضى على عملية بيت ليد الاستشهادية البطولية . سبعة عشر عاماً تلك العملية التي هزت أركان الكيان الصهيوني . سواء من حيث طريقة التنفيذ أو من عدد القتلى الصهاينة معظمهم من الجنود .

فكانت أول عملية استشهادية فلسطينية مزوجة تقوم بها حركة الجهاد الإسلامي عام 1995 . أو من حيث النتائج الكبيرة التي حققتها حيث بلغ عدد القتلى في صفوف جنود الاحتلال 26 جندياً ونحو ثمانين جريحاً .

الثنائي للزوج " أنور سكر " و " صلاح شاكر " . ترجلا بملابس الجيش الصهيوني أمام مفترق بيت ليد قرب مدينة أم خالد المحتلة والتي تعرف صهيونياً باسم "نتانيا" ليتقدم أنور سكر ويفجر نفسه وسط تجمع الجنود ( المتواجدين أمام المقصف ) . وما تكاد تمر دقائق حتى يفاجئوا بانفجار ثلث لاستشهادي آخر وهو صلاح شاكر . لتتوالى بعد ذلك أرقام القتلى والجرحى . فيسقط 22 قتيلاً وما يقارب 80 جريحاً .

بعد ذلك قتل أربعة متأثرين بجراحهم آخرهم مات بعد عام من العملية البطولية . ليصبح العدد النهائي 26 قتيلاً من ضباط وجنود جيش العدو الصهيوني

صلاح . أنور . هكذا ارتبط اسماهما . فارسان وحلم واحد . فصالح شاكر . ابن مخيم رفح . الحامل لشهادة الدبلوم في العلاج الطبيعي والذي كان شاهداً على مجزرة الأقصى سنة 1990 . فعمل في طواقم الإسعاف . وقد أصيب 7 مرات في مواجهات الانتفاضة واعتقل لمدة 18 يوماً وأنور سكر ابن الثالثة والعشرين من حي الشجاعة بمدينة غزة . كان يعمل نجاراً للموبيليا . امتاز بنشاطه الدؤوب خلال انتفاضة العام 1987 . وانضم للجان حركة الجهاد الإسلامي قبل اندلاع الانتفاضة . واعتقلته قوات الاحتلال مرتين بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي عملية هزت الأرض من تحتهم .. وكان يتمنى أن يكون هو للنتقم الأول لاستشهاد قائده هاني عابد لكنه سبقه في ذلك الاستشهادي هشام حمد في عملية نتسارم ( مفرق الشهداء ) .

فقد شكلت عملية بيت ليد البطولية فارق خطير لدى الكيان الصهيوني . باعتبارها تطور نوعي كارثي يهدد أمن ( الدولة العبرية ) . حيث أنها كانت أول عملية ازواجية تمكنت من اختراق التحصينات والاحتياطات الأمنية الصهيونية . لتستهدف موقع عسكري صهيوني . محطة لنقل الجنود وتسقط عدداً كبيراً من القتلى والجرحى الجنود والذين كان من ضمنهم ضباط أيضاً .

لقد جعل أنور وصديقه صلاح بولة الاحتلال كلها تبكي ... وجميعكم

لعملية بيت ليد ) والذي تمكنت قوات الاحتلال من اغتياله خلال إنتفاضة الأقصى . هذا بالإضافة إلى اعتقال عدد من كوادر الجناح المسلح لـ "الجهاد" بتهمة المشاركة في التخطيط لتلك العملية.

### جثمان الشهيد

هذا وبالرغم من مرور سبعة عشر عاما على وقوع العملية، إلا أن سلطات الاحتلال الصهيوني لا زالت تحتفظ بجثماني الشهيدين ضاربة عرض الحائط بكل اللوائح والأعراف الدولية في هذا السياق. وبحسب تقرير أعدته منظمة "بتسليم" الصهيونية لحقـوق الإنسان مؤخرا أن جثمانَي الشهيدين أنور سكر وصـلاح شاكر ضمن 24 جثة تواصل دولة الاحتلال احتجازها وترفض إعادتها.



### صور العملية



في موطن فلا حساب عليهم ) ومضى صلاح بيقين الجيل القرآني الحمدي الأول وانـدس وسط الجنود بعد جمـعهم للمرة الثانية وفجر نفسه موقعا عددا كبيرا من القتلى الصهاينة ليصل عدد القتلى في العملية إلى 26 قتيل و126 جريح ليتحقق توازن الرعب مع العدو الصهيوني واستشهد القمران أنور وصلاح في العملية . وليأتي الدكتور فتحي رحمه الله في مساء يوم الأحد ليعلن عن العملية بشكل رسمي وهو يتنسم تارة ويضحك تارة أخرى ضحكات فرح ورضا ... إنه الفرح الإلهي بتحقيق حلم عمره فالبسمة تعود إلى المحرومين والعملية تشفي صدور قوم مؤمنين ... بعد طول عذاب وتعب وألم وسجن ومنافي وجد واجتهاد ودموع وأحزان لبـفرح الفارس ويقول : نعم نعم لقد قامت " قسم " بتنفيذ العملية ... انتقمنا لدم الشرطة الفلسطينية ... الشهداء يعيشون خيار الحياة الأفضل ... (قبل العملية بأقل من أسبوع قتل ستة من الشرطة الفلسطينية ) سألوهم أي سألوهم الشقاقي كيف تغسلون أدمغة هؤلاء الشباب ؟ فقال : والله هم الذين يغسلون أدمغتنا ويقنعوننا بالشهادة . ولتعلم رابين وجنرالاته أنه كلما قتل منّا قائد فليجهز توابيت لجنوده " بيت ليد " بـدر الجهاد الإسلامي العظيم وعذاب الله الذي ساقه لليهود فبكى في هذا اليوم الرباني المجرم رابين وجنرالاته وكيـانـه العبري الزنيم بكوا على جنودهم الصرعى وأخذ رابين في هذا اليوم قراره الحـاقـد القاضي باغتيال الدكتور الشقاقي الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أستاذ الاستشهاديين ردا على العملية وعندما علم الشقاقي قال في ثقة ويقين " من يأخذ على عاتقه قرار اغتالي سيفقد مستقبله " سألوهم ألا تقوم بعمل استشهادي ؟ فقال : الشهادة حلمي منذ الصغر أحسست بالاقتراب منها في فترة التحقيق معي وتمنيتها ولكن وضعي السياسي والتنظيمي كان يدفعني بعيدا عنها . على كل لا زلت أنتظر . وكان رحمه الله يُهدد بالاغتيال ولقد اعتبرت "بيت ليد" الأقوى على مدار مسيرة الصراع مع الكيان العبري ولقد شكلت "بيت ليد" جسيما لحلم الفارس ونورا سماويا ربانيا لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ولكل المجاهدين الصادقين والشرفاء والأحرار .

### سياسة ما بعد بيت ليد

لم تتوقف ردود الفعل الصهيونية عند هذا الحد. ففضلا عن موجة الاستياء والخوف التي ضربت الكيان الصهيوني . فان هذه العملية أثارت الرأي العام الصهيوني. مطالباً السياسة التعامل بشكل جدي إزاء العمليات الاستشهادية ومن يقف وراءها. والحيلولة دون وقوع بيت ليد ( جديدة ) باتخاذ إجراءات أمنية صارمة . وهو ما دفع رابين بالتفكير في وضع خطة لفصل دولة الكيان عن الضفة الغربية وقطاع غزة. وإتباع سياسة الاغتيالات لتصفية كل من يقف وراء مثل هذا النوع من العمليات . ولأزالت دولة الكيان حتى اليوم تتبع سياسة الاغتيالات . بالفعل فقد تم استهداف العقول المدبرة لبيت ليد. فطالت أيدي الموساد الشهيد القائد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور فتحي الشقاقي . ومن قبله مؤسس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي محمود الخواجا . ومن بعدهما الشهيد المهندس محمود الزطمة ( مهندس الأحزمة الناسفة



# تقارير ومتابعات

## محللون: تضخيم قادة العدو لقدرات سرايا القدس مقدمة لهسلسل دموي جديد

ولفت المحلل إلى أن السياسة الصهيونية العامة تتجه نحو تعزيز الانقسام الفلسطيني بعد أن ظهر توجه إيجابي نحو المصالحة الفلسطينية. في إشارة إلى تصريح رئيس وزراء العدو، بنيامين نتانياهو، عندما قال لعباس أن عليه أن يختار بين الكيان الصهيوني أو حماس

### للجهاد دور فاعل

أما المحلل السياسي المختص في الشأن الصهيوني، أ. هاني حبيب، فأوضح إلى أن التصريحات الأخيرة لقادة العدو بتضخيم قدرات سرايا القدس تمثل نقطة للانطلاق نحو خلق ظروف مساعدة لتحريك الجناح العسكري نحو غزة، مذكراً بإهصات ما قبل الحرب الأخيرة على قطاع غزة نهاية عام 2008 بداية عام 2009م، عندما بثت وسائل الإعلام العبرية الأساليب الدعائية والشائعات الكاذبة عن قدرات المقاومة لتبرير عملية الرصاص المصبوب ضد قطاع غزة

وحول تضخيم الاحتلال الصهيوني لقدرات حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قال حبيب "تصريحات الاحتلال الأخيرة جاءت موجهة إلى الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري سرايا القدس لعدة أسباب منها: أن الحركة ظهرت في الأونة الأخيرة كفصيل فاعل ومهم في مواجهة الاحتلال على مدار سنوات الصراع، كما أنها الفصيل الوحيد الذي يرفض دوماً إبرام أي تهدئة مع الاحتلال

وأشار إلى أن التصريحات الصهيونية بحق الجهاد الإسلامي تأتي في سياق توجيه ضربة قاسية ضد الحركة، ولعلنا شاهداً خلال الأيام الماضية عمليات الاغتيال للمنظمة ضد عناصر السرايا بغزة

ويؤكد حبيب أن حركة "الجهاد الإسلامي الأكثر استهدافاً لأنها من وجهة نظر دولة الكيان تخترق التهدة فيما بعض الفصائل الأخرى وعلى رأسها حركة حماس خافض وبشكل تكتيكي على استممرار التهدة، لذلك تتوجه الاتهامات العسكرية والأمنية الصهيونية دوماً إلى الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري سرايا القدس

### هذه حقيقة الجهاد

من جانبه قال الباحث في شئون الشرق الأوسط والمحلل السياسي، أ. حسن عبود في حديثه لمراسل موقع "الإعلام الحربي": "من الواضح أن سرايا القدس خرجت بكثير من العبر بعد الحرب الأخيرة على غزة وبالتالي أدخلت تحسينات على أدائها السياسي والعسكري". لافتاً إلى ما قام به الجناح العسكري خلال الأونة الأخيرة يدل على التطور النوعي في الإمكانيات والدقة في إدارة المعركة

أكد محللون سياسيون أن تضخيم وسائل الإعلام العبرية، لقدرات المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تأتي في سياق خلق مبررات أمام المجتمع الدولي لتوجيه ضربة عسكرية تكتيكية ضد قطاع غزة وكانت مصادر سياسية وعسكرية في ما يسمى "شعبة الاستخبارات" داخل الكيان الصهيوني زعمت في تصريحات صحفية، حدوث تطور نوعي في قدرة المقاومة الفلسطينية الدفاعية والقتالية خلال العامين المنصرمين، في مقدمتهم سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

وأعربت المصادر الصهيونية، عن قلقها الشديد من تطور القدرات الصاروخية لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، والذي باتت تمتلك حسب زعم تلك المصادر لصواريخ بعيدة المدى تصل مابعد مدينة تل الربيع "تل أبيب وادعت المصادر" إن حركة الجهاد الإسلامي هي التي خدد خارطة النار نظراً لتمتعها بشعبية جارفة واحترام شديد بين عموم الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى امتلاكها قوة عسكرية لا يستهان بها، مشيرة إلى "أن السفينة الأخيرة التي تم ضبطها في عرض البحر الأبيض المتوسط كانت تحمل أسلحة متطورة لحركة الجهاد الإسلامي وزعم الجيش الصهيوني أن الأنشطة المسلحة لسرايا القدس من شأنها أن تشعل الجبهة مع قطاع غزة كلها، فيما ادعت القناة التلفزيونية الصهيونية إن الجيش الصهيوني يراقب منذ فترة طويلة نشاط الجهاد الإسلامي وحذر الجيش الصهيوني من أن "تزايد قوة الجهاد الإسلامي تشكل خطراً على استقرار منطقة الجنوب، وإن لم توقف عمليات تسليحها بالصواريخ والأسلحة الأخرى فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اشتعال القطاع، ويقود الجيش الصهيوني إلى تنفيذ عملية عسكرية أخرى". على غرار الحرب على غزة في نهاية العام 2008

### السرايا تهدد أمنه

بدوره قال المحلل السياسي د. رياض العيلة: "إن الاحتلال ينظر إلى حركة الجهاد الإسلامي بشكل دائم على أنها رأس الحربة التي تهدد أمنه مغتصباته، الأمر الذي يجعله دوماً يثير حولها الشائعات الدعائية، لتبرير أي ضربة عسكرية يشنها ضد قادة وكوادر الحركة. ويؤكد العيلة إلى "أن الاحتلال يعتبر الجهاد الإسلامي منذ بروزها خطر حقيقي على مستقبل كيانه الهش، لذلك نرى دوماً أغلب الاغتيالات موجهة ضد قادة وكوادر الحركة الجهادية، الرافضة لأي هدنة مع دولة الاحتلال

الحاجة "أم رضوان" الشيخ خليل إحدى نساء فلسطين اللواتي قدمن الغالي والنفيس فداء للإسلام وفلسطين ، هذه الحاجة قدمت خمسة من أبنائها في سبيل الله عز وجل على مذبح الفداء والحرية و أبدت شكرها لله على الهدية الرائعة والشرف العظيم الذي يتوق الكثيرون للوصول إليه .

أم رضوان "خنساء الأمة " استحققت هذا اللقب بجدارة بعد أن قدمت أبنائها الخمسة الشهداء القادة في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وهم : "أحمد" و"محمد" و"محمود" و"شرف" و"أشرف".

## تصدر عمليات المقاومة



في عام 2011 تصدرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. قائمة عمليات المقاومة الفلسطينية. وكانت على رأس الحرية في مواجهة العدو الصهيوني. والرد على جرائمه واعتداءاته بحق شعبنا ومقاومته الباسلة.

حيث ودعت السرايا 29 مجاهداً وقائداً وضربت العمق الصهيوني بـ 226 صاروخاً وقذيفة من بينها 59 صاروخ جراد. وقتلت مغتصبين صهيونيين وأصابت العشرات ودمرت العديد من المنازل والممتلكات الصهيونية.

"أبو أحمد" الناطق باسم السرايا قال. أن تصدر السرايا لقائمة عمليات المقاومة خلال العام المنصرم يؤكد من جديد على إصرارنا وعزمنا على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة حتى تحقيق إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة . مضيفاً: أن قدر الشعب الفلسطيني وفي الطليعة منه المقاومة أن يبقى على خط النار في مواجهة عدو لا يرحم ولا يلتزم بعهوده ومواريقه . وهذا يفرض علينا أن نبقي على جهوزية تامة للتعامل مع أي طارئ وللتصدي لأي عدوان .

ويضيف عبدو"سرايا القدس في قصفها للمغتصبات والمدن الصهيونية الأخيرة أدخلت مناطق جديدة تحت دائرة الاستهداف . ودفعت العديد من التجمعات السكانية للمستوطنين إلى الاختباء في الملاجئ بما عطل الحياة بشكل كامل فيها، الأمر الذي جعل الاحتلال يعود إلى مربع التهدة وينعن للمقاومة". مؤكداً أن سرايا القدس حققت معادلة ردعية الأولى من نوعها في الصراع الفلسطيني مع الاحتلال.

وأكد أن "الشعب الفلسطيني لم يعد أمام هدنة يجبر عليها وإنما أمام هدنة الند بالنذ والهدوء بالهدوء . ومرتبطة بالسلاسل الصهيونية، وهذا ما نلامسه على أرض الواقع" مشيداً بدور سرايا القدس الفاعل في كبح جماح العدو الصهيوني. والدفاع عن أبناء شعبه ضد أي اختراق صهيوني في الضفة الغربية أو القطاع. الأمر الذي يجعله الفصيل الأكثر استهدافاً لقادته وكوادره من قبل العدو للتغطرس.

ورأى المحلل السياسي أنه من الطبيعي أن يكون الجهاد الإسلامي على طاولته "الكابيت" الصهيوني ومحل تقييم المحللون والاستخباريون الصهاينة ليعلموا حقيقة أنه الفصيل الذي لا زال أكثر قوة وصلابة ويستطيع أن يصل إلى كل المدن الصهيونية .

## « الإعلام الحربي » يلقي الضوء على أبرز الوحدات المشرفة التي حدثت في عام 2011

مضى عام 2011 وترك وراءه بصمات قوية لا يستطيع أحد نسيانها من الذاكرة الفلسطينية فمن هذه الذكريات ما هو صعب واليم ومنها ما هو فخر كبير للمقاومة والفلسطينيين.

"الإعلام الحربي" لسرايا القدس في نهاية عام 2011 قرر أن يعرج على بعض الذكريات التي طبعت في ذاكرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الغراء خلال العام الذي طوي أيامه البيضاء والسوداء.

## خنساء الأمة



إن أكثر ما يؤلم الإنسان في هذه الحياة الدنيا هو فقدانه لأعز صديق وحبيب أو أخ عزيز على قلبه ، فما بالك هنا على أرض غزة بأفقدت أغلى ما تملك في هذا الكون وهم أبنائها ، سنقف عند هذه المحطة المهمة من محطات عام 2011.

## القادة العظماء



الرعب في قلوب بني صهيوني , وهذا الحدث القيم تجلى عند ظهور " راجمة الصواريخ " ولأول مرة في تاريخ المقاومة الفلسطينية على أرض غزة الحبيبة.

فقد كشف " سرايا القدس " الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عن تطور كبير في قدراتها العسكرية , عندما نشر موقع " الإعلام الحربي " شريط فيديو يظهر راجمات صواريخ محمولة على سيارات ذات دفع رباعي هو الأول من نوعه في تاريخ المقاومة الفلسطينية التي عادة ما تطلق الصواريخ على الكيان الصهيوني من منصات أرضية .

## الإعلام الحربي



أما على صعيد الشهداء ودعت سرايا القدس 29 شهيداً من خيرة أبنائها وقادتها المخلصين , الذين أذاقوا العدو الصهيوني الويلات خلال سنوات جهادهم المشرف على أرض الرباط.

ومن أبرز الشهداء الذين رحلوا عنا خلال هذا العام الشهيد القائد "أحمد الشيخ خليل" قائد وحدة الهندسة والتصنيع التابعة لسرايا القدس في قطاع غزة.

وأيضاً رحيل عدد آخر من القادة العظماء : الشهيد "أدهم الحارزين" والشهيد "سعدى حلس" والشهيد "باسم أبو العطا" والشهيد "محمد عاشور" والشهيد "حسن الخضري" والعديد من القادة الشهداء .

وقدم " الإعلام الحربي " خلال هذا العام الماضي فارسين من فرسانه في لواء الشمال وهم: الشهيد المجاهد "سليم العرابيد" والشهيد المجاهد "علاء حمدان" الذين نقلوا صورة المجاهدين المشرفة عبر عيون الإعلام المقاوم.

وبرحيل هذه الثلة من القادة الشهداء خلال العام الذي مضى خسرت المقاومة الفلسطينية وسرايا القدس أركاناً ورجالاً أبدعوا في مقارعة العدو الصهيوني وأذاقوه كاس المنون.

## الراجمة الصاروخية



أما على صعيد الإعلام فقد تصدرت سرايا القدس مركزاً مهماً وظليعياً من خلال منبرها الإعلامي الصادح "الإعلام الحربي".

فلقد لعب "الإعلام الحربي" دوراً مهماً وبارزاً على صعيد المعركة والصراع مع العدو الصهيوني من خلال بثه مقاطع الفيديو والتقارير والمقابلات الجهادية عبر موقعه الإلكتروني, ولعل من أبرز ما نشر على الموقع هو مقطع بث راجمة الصواريخ.

فالعُدو الصهيوني ارتبك خلال بث السرايا لهذا المقطع وحاول بكل السبل وعبر إعلامه المسموم تهدئة صفوف المستوطنين الصهانية القاطنين داخل الكيان الصهيوني , وأيضاً كانت بعض المواقع الصهيونية تتابع التقارير التي ينشرها "الإعلام الحربي" وتبدي تخوفها من هذه التقارير.

لذلك نقول ونحن نودع عام 2011 أن "الإعلام الحربي" لعب دوراً بارزاً في تاريخ القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد المقاومة الفلسطينية خلال عام 2011 فقد كانت المقاومة تنتظر حدثاً مشرفاً وكبيراً شفى صدور قوم مؤمنين وأثار

## الثورات العربية

## وفاء الأحرار



ونقف أيضاً في نهاية هذا العام عند محطة مهمة وهي ثورات الربيع العربي والتغيرات التي حدثت في المنطقة وتأثيرها على القضية الفلسطينية

فقد عززت الثورات العربية مركزية القضية الفلسطينية في أوساط الشعوب العربية والإسلامية، وبدأ هذا الاهتمام يتجلى بزحف الشعب السوري واللبناني والمصري بصحبة أخوانهم الفلسطينيين نحو حدود أراضينا المحتلة عام 48

ويعول الشعب الفلسطيني كثيراً على الثورات العربية . ١١ لها من تأثير قوي على الساحة الدولية وخصوصاً القضية الفلسطينية



ومن أهم المحطات التي مر بها الشعب الفلسطيني ففي 2011 كانت صفقة "وفاء الأحرار"، والتي أفرج بموجبها عن 1027 أسيراً وأسيرة من السجون الصهيونية وكانت محط اهتمام العالم كله وقت تنفيذها

وبمقتضى هذه الصفقة التاريخية أفرج عن الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط" بعد احتجازه لدى المقاومة الفلسطينية لأكثر من 5 سنوات . والذي تم أسره في عملية نوعية على حدود قطاع غزة في يوليو 2006

وتعرضت هذه الصفقة التي أجزت في الثامن عشر من الشهر الجاري إلى العديد من العثرات والعراقيل من الجانب الصهيوني حالت دون تنفيذها منذ بدء التفاوض حولها عقب احتجاجات شاليط مباشرة

ويحسب لهذه الصفقة أنها أخرجت قادة كبار للأجنحة عسكرية بفصائل مختلفة أوجعوا الكيان الصهيوني بالعمليات التي نفذوها في العمق وحسب صحيفة "هآرتس" الصهيونية فإن حجم العقوبات التي تم فرضها عبر المحاكم الصهيونية على 477 أسيراً وأسيرة من هذه الصفقة بلغت أكثر من 92 ألف عام في السجن



**إن التغيير قادم لا محالة ..  
فهذه سنة الله .. وسنة التاريخ ..  
وسيجرف في طريقه  
كل الذين ساوموا وهادنوا ..  
وكل الذين أدمنوا الانتظار  
على الأرصفة ..**

الشجاعية" سهيل إبراهيم جندية " الشجاعية " عبد الله عيد مهنا "خان يونس" ، إسماعيل سلامة العرعير " الشجاعية" سليم العرابيد " الشيخ رضوان ، علاء حمدان " الكرامة " .

### إطلاق 59 صاروخ جراد

تمكنت "الوحدة الصاروخية لسرايا القدس من قصف المدن الصهيونية التي تبعد أكثر من 45 كلم عن قطاع غزة . بـ 59 صاروخ "جراد" ، أبرز المدن " أسدود - بئر السبع - أوفكاكيم - كريات ملاخي - كريات جات - نخيش - غان يفنة - عسقلان " . حيث فرضت سرايا القدس توازناً للرعب مع العدو . وأدخلت ملايين الصهاينة ضمن دائرة القتل والاستهداف . وتمكنت من قتل مستوطنين وأصاب العشرات بجراح وحالات هلع وخوف . ودمرت العديد من المنازل والممتلكات الصهيونية .

وفي نقلة نوعية في تاريخ صراعها مع العدو . ضربت " سرايا القدس " مدناً صهيونية عبر راجمة صواريخ جراد محمولة على سيارة رباعية الدفع . أربكت من خلالها حسابات الكيان وجعلته يستجدي التهدة . وسجلت صفحة عز مشرفة في تاريخ المقاومة الفلسطينية .

### إطلاق 39 صاروخ قدس

وعلى صعيد الصواريخ الحلية . استهدفت "سرايا القدس" للغتصابات والمدن والكيبوتسات الصهيونية الحاذية لقطاع غزة بـ 39 صاروخ "قدس" . وأبرزها "سديروت - عسقلان - مفتاحيم - اشكول - كفار سعد - ناكل عوز - النقب الغربي - نير عوز ) . مما أدى إلى إصابة عشرات للغتصبين الصهاينة ودماراً هائلاً لحق بالمنازل والممتلكات الصهيونية .

### إطلاق 98 قذيفة هاون

أما "وحدة المدفعية" التابعة لسرايا القدس فتمكنت من قصف المواقع والكيبوتسات الصهيونية المحيطة بقطاع غزة " ناكل عوز - كفار عزا - نتيف هعتسرا - كرم أبو سالم- نيرم - معبر ايرز - إسناد صوفا - كوسوفيم - الخابرات - الكاميرا " . بـ 98 قذيفة هاون من عدة عيارات " 60 ملم . 80 ملم . 120 ملم . مما أدى إلى إصابة العديد من الجنود والمستوطنين الصهاينة .

### إطلاق 30 صاروخ 107

كما تمكنت " وحدة المدفعية" لسرايا القدس من استهداف المواقع والكيبوتسات الصهيونية "زكييم- بئيري - ناكل عوز - كفار عزا - كفار سعد - نير عوز - العين الثالثة - يتيد - ميغن - نيرم - نتيف هعتسرا- إسناد صوفا" . بـ 30 صاروخ من طراز 107 . حيث أدخلت سرايا القدس هذه الصواريخ لأول مرة في تاريخ صراعها مع العدو الصهيوني .

## عام 2011.. السرايا تودع 29 مجاهد وتقتل ومغتصبين وتطلق 226 صاروخ وقذيفة من بينها 59 صاروخ جراد

تصدرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين . معركة الدفاع عن الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة . وقالت السرايا في حصادها الجهادي خلال عام 2011 للنصرم . أنها تميزت بنقلتها النوعية في تاريخ صراعها مع العدو . وضربها مدناً صهيونية عبر راجمة صواريخ جراد محمولة على سيارة رباعية الدفع . أربكت من خلالها حسابات الكيان وجعلته يستجدي بالتهدة .

وتبين الإحصائية الجهادية التي أعدها موقع " الإعلام الحربي " لـ "سرايا القدس" خلال عام 2011 . أن 29 قائداً ومجاهداً من سرايا القدس ارتقوا نحو علياء الجد والخلود . في عمليات استهداف صهيونية متفرقة في قطاع غزة والضفة الغربية من بينهم مجاهد ارتقى في اشتباك مسلح بجنين . وتمكنت "سرايا القدس" من ضرب المدن الصهيونية التي تبعد أكثر من 45 كلم عن غزة بـ 59 صاروخ جراد . والمغتصابات والكيبوتسات الحاذية للقطاع بـ 39 صاروخ قدس . و98 قذيفة هاون . و30 صاروخ 107 . وقتلت ومغتصبين صهيونيين وأصاب العشرات ودمرت العديد من المنازل والممتلكات الصهيونية .

### استشهاد 29 مجاهد وقائد

ودعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي خلال عام 2011 . 29 قائداً ومجاهداً ارتقوا إلى العلا في عمليات استهداف صهيونية مختلفة في قطاع غزة . وكان أبرزهم الشهيد القائد "أحمد خليل الشيخ خليل " . فيما ارتقى مجاهد آخر في اشتباك مسلح مع جنود العدو بجنين .

والشهداء هم (محمد جميل النجار "خان يونس " . سالم محمد سمودي "جنين" . عادل محمد جندية " الشجاعية" . أنهم فاييز الحرازين " الشجاعية" . سعدي محمود حلس " الشجاعية" . محمد عطية الحرازين " الشجاعية" . محمد أكرم عابد "مخيم الشاطئ" . صبري هاشم عسلىة "بلدة جباليا" . رضوان احمد النمروطي "مخيم النصيرات" . محمد خالد معمر "رفح" . بلال محمد العرعير " الشجاعية" . عماد فريد أبو عابدة "مخيم البريج" . معتز باسم قريقع " الشجاعية" . إسماعيل زهدي الأسمر "رفح" . عطية محمود مقاط "منطقة الزرقاء" جباليا . رماح فاييز الحسني "مخيم الشاطئ" . أحمد الشيخ خليل "رفح" . محمد خميس عاشور "خان يونس" . عبد الكريم موسى شتات "خان يونس" . باسم محمد أبو العطا " الشجاعية" . حسن محمد الخصري " الشجاعية " . سامي حمد أبو سبت "رفح" . سليمان محروس أبو فاطمة "رفح" . مرضي ماضي حجاج "

النفسي والجسدي والإهانة. ونقلها للعزل الانفرادي وحرمانها من النوم وتعريضها للشبح واعتقال ذويها للضغط عليها. قبل أن تحكم عليها بالسجن سبعة عشر عاماً. وتقول مصادر حقوقية أن الأسيرة "لينا" لا زالت تعاني حتى الآن من أورام مختلفة في الجسد. وأوجاع في القدمين. بالإضافة إلى وجع الرأس المتواصل. يقابله على الناحية الأخرى إهمال طبي متعمد من قبل إدارة مصلحة السجون الصهيونية.



من جهتها قالت والدة الأسيرة لينا: "نحن عانينا منذ عشر سنوات منذ أن تم اعتقال ابنتنا لينا جربوني والمعاملة تكمن في انشغال الجميع بالزيارات المتكررة للسجن ناهيك عن الوقوف امام ابنتنا وراء لوح الزجاج والتحدث إليها فقط عبر الهاتف. خلال السنوات العشر الماضية حضنتها مرة واحدة. كما ان معاملة السجناء والقائمين على السجون مع عائلات الأسرى بعيدة كل البعد عن الاحترام. وقد حاولوا مرة بتعريتي للسماح لي بالدخول للسجن للزيارة فذهلت وصعقت وبدأت أصرخ عليهم وتعلموا درساً بالا يتعاملوا معي على هذا النحو المهين. وشجبت والدة الأسيرة سياسة الاذلال والاهانة التي يتعرض لها أهالي الأسرى من الضفة الغربية وغزة وقالت إنه أمر لا يطاق".



وأضافت والدة الأسيرة لينا جربوني: "نحن الشعب الفلسطيني مؤمنون بالله عز وجل وهذا قدرنا ونحن نصبر على ذلك وحتى ابنتي لينا عندما قال لها القاضي اريد ان احكم عليك كان ردها انت لا تقرر ولا تحكم - الله ربي هو وحده من يحكم".

وعندما طلب منها ان تعتذر عما قامت به رفضت بشدة فكان الحكم عليها بـ 17 عاماً القرار الذي اعتبره المحامي حسن جربوني جائراً ومبالغاً فيه".

ورصد موقع "الإعلام الحربي" لسرايا القدس. ردود الأفعال من قبل أسيرات محررات. حول جاهل قضية الأسيرة "الجربوني"



وجاهلها خلال المرحلتين من صفقة "شاليط". وعبرت الأسيرة الحرة الجهادية "عطاف عيلان" عن صدمتها إزاء استثناء صفقة "شاليط" الإفراج عن الأسيرة "لينا الجربوني" رغم وعود من جهات مختلفة.

وقالت "عيلان" في تصريحات خاصة. "تفاجئنا عندما لم نسمع اسمها وكانت الصدمة الكبرى لنا عدم وفاء الجانب المصري بوعده بأن يتم الإفراج عن أختنا الأسيرة المجاهدة لينا الجربوني وجميع أخواتنا الأسيرات في خلال أيام لكن ها هي

من ناحيته أكد أبو احمد الناطق باسم سرايا القدس أن تصدر السرايا لقائمة عمليات المقاومة خلال العام المنصرم يؤكد من جديد على إصرارنا وعزمنا على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة حتى تحقيق إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة.

وأضاف أبو احمد في حديث خاص لموقع "الإعلام الحربي" أن قدر الشعب الفلسطيني وفي الطليعة منه المقاومة أن يبقى على خط النار في مواجهة عدو لا يرحم ولا يلتزم بعهوده ومواريقه. وهذا يفرض علينا أن نبقي على جهوزية تامة للتعامل مع أي طارئ وللتصدي لأي عدوان.

وختم أبو احمد حديثه بالتأكيد على حق المقاومة في الحصول على الإمكانيات والقدرات العسكرية التي تمكنها من مواجهة القدرة العسكرية الضخمة التي يملكها العدو ويحاول من خلالها قهر الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. مشدداً على ضرورة توحيد المواقف الفلسطينية في مواجهة العدوان وان يتم التوافق على إستراتيجية للدفاع المشترك يشترك بها الكل الفلسطيني.

## "بقيت وحدها بالأسر" الأسيرة المجاهدة لينا الجربوني: حولت السجن إلى مدرسة أكاديمية ودينية..



لينا أحمد صالح الجربوني إحدى الأسيرات الخمس اللواتي لم تشملهن صفقة التبادل الأولى والثانية. وتضم إلى جانبها أسيرتان من الأراضي المحتلة عام 48. وهن: "ورود ماهر قاسم" من مدينة الطيرة، والتي اعتقلتها قوة صهيونية بتاريخ 4/10/2006م وتقصي حكماً بالسجن ست سنوات؛ و"خديجة أبو عياش" من قرية عيلوط. والتي اعتقلت في 3/1/2009.

وحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات.

وتعتبر المجاهدة لينا. والتي حولت بالتحدث باسم الأسيرات في سجن هشارون أمام إدارة السجون. مدرسة في العطاء وقوة الصبر بتحويل أقبية السجن لمسجد وقاعة تعليمية. فأقدمت على تعليم الأسيرات اللغة العبرية وطريقة إتقانها بحكم قضاء سنوات عمرها داخل الأراضي المحتلة. وأبرزت مهاراتها بتعليم الأسيرات لمهنة التطريز والخياطة. وكذلك إقامة دورات عديدة منها (الأحكام والتجويد والتفسير).

وتعرضت "لينا" التي تنتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي. في بدايات اعتقالها لتحقيق قاسي في مركز "الجملة" لمدة 30 يوماً تعرضت خلالها لشتى أنواع التحقيق والاستجواب. على أيدي المحققين الصهاينة. بالإضافة إلى أشكال متعددة من التعذيب

سراج الأسيرة "الجربوني" بأنه خلال بالمفاوض الفلسطيني الذي تولى الصفقة وتعهد بتبييض السجون من الأسيرات وأدخل حالة من اليأس والخسرة فيما بعد لمن تبقى في السجون .



الاسيرة: لينا الجربوني



المحررة: منى قعدان

اما الاسيرة المجاهدة منى قعدان لم تتمالك نفسها حين وصولها امس الى المقاطعة ولقائها بعائلتها بانتظارها وراحت في نحيب طويل أبكت كل من حولها لغياب والدتها التي توفت مؤخراً خلال اعتقالها و لم تتمكن من رؤيتها.

منى قعدان رفضت الخروج من السجن احتجاجاً على عدم شمل الصفقة للأسيرة "لينا الجربوني" من فلسطين الداخل و التي تقضي حكماً بالسجن 17 عاماً. قضت عشر سنوات بقي منها سبع سنوات بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الاسلامي.

تقول منى: " كان صعباً أن نخرج و نحن نعلم أن لينا ستبقى وحيدة في القسم، فجميع الأسيرات لم يبق لهن الكثير . و لن يتبقى سواها في السجون، وخاصة أن أملها الوحيد كانت هذه الصفقة للإفراج عنها".

وقد نرى أن حالة الغليان والغضب التي تعيشها الأسيرات المحررات نتيجة عدم الإفراج عن الأسيرة "لينا الجربوني" ورفيقاتها، تعيشها أهل الأسيرة وكثير من فئات الشعب الفلسطيني الذي بات يطرح سؤالاً يكابد الحقيقة المرة . ( إلى متى سيبقي أسرى وأسيرات الداخل خارج الصفقات . ومن سيقف للدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم؟).

## لينا الجربوني

**لك القيود تفتحت ولك القيود انحنت  
ولفجرن تغاريد البلابل والقنابل  
وعيونك وحدها تبزع من بين النجوم  
واحلم بالصباح وبالعلم بأنك  
على موعد مع الفرج**

الدفعة الثانية قد استثنتها مرة أخرى".

وتضيف عليان " هذا خلل كبير فالحديث ليس عن أسرى أعدادهم كبيرة لا يمكن أن تشملهم الصفقة جميعاً ولكن عندما نتحدث عن أخت أسيرة لها فترة طويلة محكومة فالواجب العمل على إدراجها ضمن الصفقة . حتى وإن كانت الأولوية للقدماء في السجون إن ما حصل يُعد ظلماً نضعه في أعناق كل من كان لهم دور في الصفقة".

وطالبت الأسيرة المحررة "عطاف عليان" جميع المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية والعربية وجميع الفصائل والقيادات بالتحرك الجاد والفعلي من أجل إطلاق سراج الأسيرات المتبقيات في السجون.

من جهتها قالت الأسيرة المحررة "هيام البايض" إن اسم لينا غير مُدرج بالصفقة الأولى . وكنا على أمل أن يكون اسمها بالصفقة الثانية حسب الوعود وخاصة نحن صديقاتها عشنا معها كنا على تواصل معها وكانت تبني آمال كبيرة على هذه الصفقة بالإفراج عنها .

وأشارت البايض بأن "لينا تعلم أن الأمل بالإفراج عنها بيد الله سبحانه وتعالى. وأن الله يسبب الأسباب بقدر . وتعلم أن صفقة شاليط كانت أمل بالنسبة لجميع الأسرى والأسيرات".

وتابعت البايض حالياً انتهت صفقة شاليط ولا نعتقد بوقوع صفقات قريبة ونعلم أن الكيان الصهيوني يحاول استثناء أسرى الداخل من عرب 48 خلال الصفقات التي كانت تجري كبادرة حسن نية مع السلطة الفلسطينية. ولكن المفاوض الفلسطيني في صفقة شاليط لا بد من أن يتحمل المسؤولية بإسقاطهم اسم "لينا الجربوني" من قوائم الأسرى. ونحن على ثقة أنهم وقعوا في فخ صهيوني لاستثناء لينا وبعض الأسيرات والأسرى ولكن كان من الضروري أن يعلم المفاوض الفلسطيني كم هو عدد الأسيرات واسمائهن قبل التفاوض . وكانت هذه الواقعة خطأ كبير لا يغتفر وظلم جائر بحق أسيرة قضت نحو عشر سنوات في السجون وكانت تحمل على عاتقها هم العشرات من الأسيرات وتطالب بحقوقهن لدى إدارة السجون الصهيوني".

من ناحيتها وافقت الأسيرة المحررة " آية كميل "على ما قالته الأسيرة "البايض" . حول وقوع المفاوض الفلسطيني في فخ عدم معرفة أسماء الأسيرات جميعهن. وقالت " كان من المفروض على المفاوضين أن يتأكدوا من عدد الأسيرات وأسماءهن بتنسيق مع الجهات المختصة بشؤون الأسرى حتى يتلاشوا الخطأ الذي وقعوا فيه والذي تسبب في ترك أسيرة مثل لينا الجربوني من نوات الأحكام العالية داخل السجون الصهيونية وخاصة أنها من 48 ولأن أسرى 48 دائماً مستثنين من صفقات التبادل وخاصة الأسيرات منهم ولينا كان أملها كبير على صفقة شاليط ولكن شاليط عاد لأهله ولكنها والأسيرات لم يعدن لأهاليهن ونأمل من الله علي القدير أن يتم الإفراج عنهن جميعاً".

واعتبرت الأسيرة المحررة "جيهان حدادحة" بأن خطوة عدم إطلاق

## العدو يواصل حربه الالكترونية ضد الإعلام المقاوم

مازالت الجهات الصهيونية تمارسها ضغوطاتها علي المواقف الاجتماعية ومواقع النشر على الشبكة العنكبوتية لحذف وإزالة كل ما يتعلق بالمقاومة الفلسطينية.

فبعد نشر "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، فيديو يظهر الشهيد المجاهد "إسماعيل العرعير" أحد مجاهدي "سلاح المدفعية" بسرايا القدس وهو يهزم بإطلاق عدة من قذائف الهاون تجاه اللغصبات الصهيونية الحامية لقطاع غزة، حذف موقع "يوتيوب" للمادة التي تناقلتها وسائل إعلام محلية، وإقليمية ودولية.

من جهته أكد المدير التقني لموقع الإعلام الحربي التابع لسرايا القدس، أن العدو الصهيوني يحاول بشتى الوسائل الغير مشروعة إزالة كل ما يتعلق بالمقاومة الفلسطينية، وخصوصاً سرايا القدس.

وقال المدير التقني: "العدو عبر سياسته العدوانية يضغط على المواقع الاجتماعية والمواقع صاحبة نشر الفيديوهات من أجل مسح وإزالة كل ما يتعلق بالمقاومة، من أجل منع إظهار صورة الشعب الذي يقاوم الاحتلال".

وأضح: "هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها موقع "اليوتيوب" بحذف مقاطع الفيديو، فقد قام قبل فترة من الوقت بحذف مقطع فيديو راجمة الصواريخ التي أعلنت عنها سرايا القدس". واتهم المدير التقني مواقع التواصل الاجتماعي و"اليوتيوب" بالتواطؤ مع العدو الصهيوني عبر التسهيلات التي يقدمها لهم من نقل للمعلومات والتحكم بالمواضيع وإزالتها.

وأكد المدير التقني أن جهاز الإعلام الحربي سيواصل تصديه للسياسة الالكترونية التي ينتهجها العدو الصهيوني وسيعاود بث الفيديو من جديد

ودعا كل مهتم بالقضية الفلسطينية ومقاومتها للشروع بمتابعة منبر سرايا القدس الإعلامي على الشبكة الالكترونية عبر الرابط [www.saraya.ps](http://www.saraya.ps).

## بالأرقام .. مدى جاهزية الهدن الصهيونية أمام ضربات المقاومة !!

مع تزايد تصريحات قادة جيش الاحتلال الصهيوني حول شن عملية عسكرية ضد قطاع غزة كخطوة استباقية، نشطت صحيفة يديعوت أchrnot تقريراً صدر عن قيادة الجبهة الداخلية حول جاهزية مدن وبلدات الجنوب أمام صواريخ المقاومة الفلسطينية.

ويأتي هذا التقرير على خلفية دعوات مؤيدة لعملية برية حتى إنها وصلت لوزارة داخل حكومة نتنياهو دعوا إلى الخروج لعملية "الرصاص المصبوب 2"، لكن المشكوك فيه لدى الجيش الصهيوني ما إذا كان سكان الجنوب سيجدون ملجأ أم أن منظومة القبة الحديدية قادرة على حمايتهم؟ ... التقرير الذي نشرته يديعوت أchrnot بالأرقام والإحصائيات يجيب على هذه التساؤلات.

فالتقرير يشير إلى أن منظومة القبة الحديدية والبطارية الرابعة لها التي ستُنشر خلال العام القادم لن تكفي لتغطية المحكمة للصواريخ الفلسطينية وعليه يبقى الاعتماد على الحماية الأساسية المعتادة التي كما تبين أن كميته لن تكفي أيضاً.

ويدرس التقرير أيضاً الوضع الأمني في كل مدينة تقع على خط المواجهة في جنوب البلاد فالبلدات الواقعة على مدى 40 كم ستكون فيها الحماية والحصانة بشكل جزئي بينما الواقعة على مدى 15-7 كم بشكل كامل. أما البلدات الواقعة على بعد 7 كم عن القطاع غير مشمولة في التقرير.

### عاصمة الجنوب بئر السبع .. مئات الآلاف دون حماية !!

ووفقاً للتقرير فإن أحياء "ناحل عشان و نحال بيكع" الموجودين في بئر السبع ينقص 69 مكان حماية في شوارعها التي بنيت بيوتها ببناء ضعيف في سنوات الخمسينات والتكلفة لها تقدر بـ 2.8 مليون شيكل. بينما تحتاج كل من الأحياء "نظاميم" و "نفيه نوي" إلى 32 مكان حماية بتكلفة 1.2 مليون شيكل. وعن مدينة "أوفكيم" فإنها تحتاج إلى 37 مكان حماية في أحياء "شابير" و "ميشور هيجفن". أما مدينة بئر السبع فينقصها مكانين للحماية بينما تحتاج "جفعات واشنطن" في "بيت ربان" لستة أماكن حماية وبهذا يكون المجموع الكلي لتكلفة مثل هذه الأماكن المنتشرة في بلدات غلاف غزة نحو 5.8 مليون شيكل.

وفي السياق ذاته فقد نشر التقرير أن 58 ألف صهيوني من أصل 204 ألف في مدينة بئر السبع حددوا بأنهم "سكان بدون حماية ذات معايير سليمة" حيث يحتاجون للاكتفاء بالبدائل كالجري إلى الملاجئ العامة أو مدرسة أو أقبية أو مواقف تحت أرضية أو سائر في غرفة داخلية.

كذلك أوضح التقرير أن 87 من بين 264 ملجأ في المدينة ذاتها بحاجة إلى ترميم بتكلفة قدرها 4.4 مليون شيكل. مشيراً إلى أن غالبية مدارس المدينة والتي يبلغ عددها 67 من أصل 82 مدرسة تحتاج إلى 9000م حماية لها بتكلفة تقدر بـ 90 مليون شيكل. وكذلك 60 من أصل 208 روضة أطفال تحتاج إلى 180م حماية بتكلفة 1.8 مليون شيكل.

## "أوفكيم" النساء في حماية سكانها!!

ووصف مسئول عسكري في قيادة الجبهة الداخلية أن التحصينات الموجودة على الحدود هي في حدود الإسعافات الأولية. وأشار إلى أن الثغرات في تحصين المؤسسات التعليمية تقدر بمئات ملايين الشواكل.

كما أوضح مسئولون في قيادة الجبهة الداخلية وفي بلدية بئر السبع أنه وبالرغم من ثغرات التحصين إلا أن على سكان غلاف غزة أن يعرفوا كيف يتصرفون وفقاً للتوجيهات الأكثر حماسة للوجود والتي أثبتت نفسها كمنقذة للحياة.

## أيها الصهاينة

## الخبر ما ترون

## لا ما تسمعون...

وأضاف التقرير التابع لقيادة الجبهة الداخلية أن 10185 صهيوني فقط من العدد الإجمالي لسكان مدينة أوفكيم الذي يبلغ عددهم 27 ألف نسمة توجد لهم حماية مقباسبه كمشقق محمية أو ملاجئ خاصة. فيمــــا سيعطّر نحو 6000 مواطن للجري إلى الملاجئ العامة.

وعن الملاجئ الموجودة في المدينة فإنه وبحسب التقرير فإن 35 من أصل 85 ملجأ عاما تحتاج إلى صيانة أو ترميم بتكلفة مالية قدرها 1.8 مليون شيكل. فيما ستكفي الملاجئ في المؤسسات التعليمية القريبة لـ 3700 شخص فقط. بينما سيذهب 7000 شخص للحماية المرجلة كالغرف الداخلية وغيرها.

وأشار التقرير إلى أن 12 مدرسة حالية من أصل 22 في مدينة أوفكيم بحاجة إلى حماية حيث ينقصها 2400م 2 من الحماية للتلاميذ بتكلفة 24 مليون شيكل. إلا أن الوضع في رياض الأطفال مختلفاً فهو أكثر سوءاً حيث أن 43 من أصل 49 روضة ينقصها حوالي 645م 2 حماية من الصواريخ والتكلفة المالية لها 6.4 مليون شيكل.

## عسقلان.. الوضع مناسب لكن!

وقالت الصحيفة نقلاً عن إحصائيات التقرير أن الوضع في مدينة عسقلان يختلف عن سابقها من حيث أماكن الحماية العامة والخاصة أو المشتركة لكن الثغرات وجدت في حماية جهاز التعليم في المدينة.

مسئول عسكري : قال أن التحصينات فقط إسعافات أولية من جانبه قال مسئول أمني رفيع المستوى لصحيفة "يديعوت أحرزوت" التي أوردت التقرير : "إن سقوط الصواريخ على فترات في مدينة عسقلان وارتفاع عدد القتلى ألقى الرعب في السنوات الثلاث الماضية على سكان الجنوب الذي سيكون مقدمة لما هو متوقع في عدد القتلى حقيقة خلال حملة في غزة".

وأضاف أن الجميع يمكن أن يكون حكيماً بعد وقوع الفضل مثل حالة سكان غلاف غزة الذين قاموا بالحماية فقط بعد أن دفعوا حياتهم ثمناً لذلك. مشيراً إلى أن الجميع يعرف الترسانة كما ونوعاً الموجودة بحوزة الفصائل الفلسطينية في غزة لذلك لا غرابة بأن يلغي رؤساء المدن الدراسة في جولات التصعيد.

## خبير: الحرب القادمة ستكون مختلفة بالنسبة للمقاومة

أكد الخبير في الشأن الصهيوني الأستاذ أكرم عطا الله، أن دولة الاحتلال الصهيوني مقدمة على حرب مختلفة على الجبهة الأكثر ضعفاً من وجهة نظرها وهي قطاع غزة لتؤكد من خلالها على قوة ردها للمقاومة.

وأوضح، عطا الله، لـ "فلسطين اليوم الإخبارية"، اليوم الاثنين، إن الهدف الصهيوني من الحرب القادمة على غزة هو إرسال رسائل لإيران وحزب الله بأن دولة الكيان تستطيع أن تحدد الحرب القادمة متى تشاء وأن قوة ردها ما زالت قوية .

وشدد على أن هذه التصريحات مرتبطة بسياسة الأشهر الأخيرة داخل الكيان والتي تؤكد بأن قوة ردها ضعفت وتأكلت بشكل كبير وهي بحاجة لانتصار كبير خاصة على الجبهة الأضعف في أيامنا هذه وهي قطاع غزة نظراً لعدم امتلاكها أسلحة متطورة كالتي تمتلكها "إيران" و"حزب الله".

وبين، عطا الله، بأن دولة الاحتلال متخوفة بشكل كبير من المقاومة في قطاع غزة لأن الحرب القادمة ستكون مختلفة من قبل "المقاومة"، فدولة الكيان الصهيوني متخوفة لأنها في الحرب الماضية استخدمت كل قوتها العسكرية من طائرات وبحرية ومشاة وكافة الأسلحة المتقدمة إلا أنها لم تنتصر ولم تحقق أهدافها.

وأكد بأن الحرب ستكون حرب على الأنفاق، موضحاً، بأن دولة الاحتلال لن تستطيع أن تفعل شيء بتلك الأنفاق والسبب الحقيقي هو تلاصق منازل المواطنين ولأن الصواريخ الإرتجائية لن تجدي نفعاً بسبب التربة الرملية لقطاع غزة، ولعدم علمها بشكل كبير بشبكة الأنفاق التي تجري تحت الأرض.

## أخبار متفرقة

### عدنان: كرامتي أغلى من الطعام وحررتي أثمن وجوعي حق لي

قال الأسير خضر عدنان، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بال الضفة الغربية " أن كرامتي أغلى من الطعام والشراب وحررتي أثمن وجوعي حق لي".  
جاء حديث الأسير لمحمي النادي بعد أن قامت إدارة السجون بنقل الأسير لسجن مستشفى الرملة في ظل استمراره في الإضراب عن الطعام والكلام مع إدارة السجون لليوم 18 على التوالي .

وأكد الأسير خضر عدنان بأنه مستمر في خطوته مهما كلفه الأمر، وأضاف لمحمي النادي في حديثه " أنا أتوقع أن تستمر خطوتي هذه وأنا لا زلت ممتنعاً عن الحديث مع الإدارة والتفاوض معهم وقد يكون هناك تصعيد منهم باتجاهي وفي هذه الحالة أنا أيضاً سأصعد من جانبي فكل خطواتي جاءت بشكل تصاعدي حسب خطواتهم التي بدعوها ضدي والتي بدأت بالامتناع عن الكلام وبعدها امتنعت عن الطعام وبعدها امتنعت عن تلقي العلاج الطبي وهكذا إذا صعدت الإدارة سأقوم بالتصعيد حتى لو عرضوا علي التغذية أو المحاليل سأمتنع عن تناولها مهما كلف الثمن".

وفي هذا السياق حمل نادي الأسير إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير خضر عدنان، وطالب الجهات المختصة بضرورة التحرك لإنقاذه .

وكان نادي الأسير قد نشر بيان سابق أوضح فيه بأن الأسير تعرض للتعذيب والاهانة بشكل سافر من قبل المحققين، منذ اعتقاله بتاريخ 2012\12\17 وهو موقوف حتى اليوم، علماً أن الأسير أب لإنتين .

في ضرب البنية التحتية للمقاومة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة - على حد زعمه.

ولفت العقيد الصهيوني أن مهمته الأساسية هي الحفاظ على أمن المستوطنات اليهودية في الخليل التي تعيش بالقرب من الأحياء الفلسطينية ، مشيراً إلى أن منطقة الخليل شهدت خلال الأعوام الأولى من الانتفاضة عمليات قتل صعبة للجهاد الاسلامي من بينها التسلل إلى مستوطنة أدورة وعينائيل وكريات أربع وقتل قائد لواء في الجيش الصهيوني العقيد درور فينبرغ على يد مقاتلين من الجهاد الاسلامي.

يشار الى ان عمليتي مستوطنتي عتينايل - وكريات أربع نفذتهما سرايا القدس مم ادى الى مقتل 20 جندياً صهيونياً اغلبهم من الضباط الكبار . واستشهد خلال العمليتين 5 استشهائين من سرايا القدس وهم (ولاء سرور واکرم الهيني وذيب المحتسب واحمد الفقيه ومحمد شاهين).

واوضح حزوت أن مهمة تدمير البنية التحتية للمقاومة وهي التهديد الأكبر الذي يواجه الصهاينة هناك كانت معقدة جداً لأنها تعمل بشكل مخالف للتنظيمات الفلسطينية.

وقال الضابط الصهيوني " إن المقاومة هي التحدي الأكبر أمامنا لأنها يصعب ابتلاعها لذلك فإننا بشكل مخالف للألوية الأخرى في الجيش نبحث عن عمل موسع وموارد أكبر وقوات أكبر". وبحسب أقوال حزوت " فمنذ انطلاق الانتفاضة جُدد طرق للهروب من مطرقة الجيش الصهيوني ولكن منذ عام 2009 لم تنجح للمقاومة في الهروب من سندان أجهزة الأمن الفلسطينية". وأضاف "إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تحاول أن تثبت للعالم أن ما يحدث في غزة لن يحدث في الضفة الغربية لذلك فهي تلاحق خلايا المقاومة

وقال: "دولة الاحتلال يمكن أن تضرب قطاع غزة بالقنابل الإرجاجية وهي تتمتع بقدر من الغباء في سلوك تعاملها مع المقاومة الفلسطينية فهي دائماً تحاول ضربها ووقفها ولكنها تخسر المعركة.

ووجه الخبير في الشأن الصهيوني ، رسالة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة طالب فيها، المقاومة بالوحدة السياسية والعسكرية لأنها لا يمكن أن تخوض معركة دون الوحدة العسكرية والسياسية والتي من خلالها يمكن للمقاومة إجهاض المشروع الصهيوني برمته.

وقال المقاومة تستطيع أن تحدث ثغرات كبيرة في صفوف جيش الاحتلال الصهيوني وأن توقف قوته بشكل كبير لكنها بحاجة إلى الوحدة والتعاون العسكري المنظم.

### عمليات "سرايا القدس" بالخليل مازالت تؤرق الصهاينة

حذر العقيد المدعو "غاي حزوت" قائد ما يسمى بمنطقة الخليل في الجيش الصهيوني من أن مواصلة المستوطنين للتطرف عنفهم الممارس تحت عنوان "تدفع الثمن" ضد الفلسطينيين وضد جنود الجيش يثقل كاهل الجيش الذي يواجه تحديات صعبة ومعقدة لتوفير الأمن، ولاسيما في منطقة الخليل.

وشدد حزوت محذراً من أن التنسيق الأمني بين لواء الخليل والأجهزة الأمنية الفلسطينية الذي يجني للمستوطنون ثماره هدوءاً متواصلاً يمكن أن يتضرر بسبب هذه الممارسات من قبل المستوطنين المتطرفين.

وأشار حزوت إلى أن الجيش نجح بمساعدة استخباراتية قوية من الشاباك وأجهزة السلطة

التي تستغل ضعف الجيش الصهيوني في الطرق الرئيسية".

وأضاف الضابط الصهيوني "إننا في الوقت الذي ننظر بعين واحدة على الفلسطينيين نوجه عيننا الأخرى على الجانب اليهودي في مدينة الخليل الذي يمر مرحلة جديدة منذ عامين" و مشيراً إلى أن رؤساء المستوطنات حول الخليل يدركون أن العنف الذي يقوم به نشطاء اليمين المتطرف لا يخدم مصالحهم.

### العدو يزعم أن سرايا القدس تهتك صواريخ يصل مداها الى 74 كم

يوصل العدو الصهيوني تضخيم قدرات "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين العسكرية لإيجاد ذرائع لشن عدوان جديد على قطاع غزة واستهداف قادة ومجاهدي السرايا.

حيث قال ضابط صهيوني كبير في ما يسمى بـ "شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية"، اليوم الأربعاء إن تقديرات الشعبة تشير إلى أن سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، تتجاوز حركة حماس من حيث القوة العسكرية التي أصبحت تمتلكها، وخاصة في مجال الصواريخ.

وقال الضابط الصهيوني أن عدد الصواريخ التي بحوزة سرايا القدس أكبر من الصواريخ التي بحوزة حماس، وأن مدى هذه الصواريخ أطول، وتقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية تشير إلى أنه بحوزة الجهاد الإسلامي صواريخ يصل مداها إلى 74 كم، أي أنه بإمكانها أن تصل إلى مدينة تل أبيب وحتى أبعد من ذلك - على حد زعمه.

وزعم الضابط للقناة العاشرة الصهيونية، إنه بموجب التقديرات التي تم إجراؤها في شعبة الاستخبارات العسكرية، فإن حركة الجهاد

الإسلامي تمكنت خلال الشهور الأخيرة من تهريب أسلحة متنوعة، وقدرات بعضها أكبر من قدرات الأسلحة التي تمتلكها حماس، وذلك عبر المعابر والأنفاق بين القطاع ومصر.

وتابع: "نلاحظ وجود علاقة متينة أكثر مما كانت في الماضي بين حركة الجهاد الإسلامي وإيران"، وأنه بواسطة إيران تصل أسلحة إلى الجهاد الإسلامي في قطاع غزة - على حد زعمه.

وإدعى أن "مندوبي الجهاد الإسلامي ارتقوا مؤخراً بمستوى إتقانهم، وفي موازاة ذلك نجحوا بنشر قواعد تدريب أوسع لمقاتلي سرايا القدس في قطاع غزة، وفي دول أخرى أيضاً".

### العدو: مفاعل ديمونة أصبح في مرمى صواريخ المقاومة

طالب وزير ما يسمى بـ "الجبهة الداخلية" في جيش الاحتلال ماتان فيلنائي بنشر نظام القبة الحديدية الدفاعي المضاد للصواريخ في منطقة ديمونة بشكل دائم.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية عن فيلنائي قوله، "إن العدو لا يمكن أن يصل إلى ديمونة لكن الصواريخ قادرة على ضرب أهداف حساسة في المنطقة".

ولدى دولة الكيان الصهيوني مفاعلان نوويان في ديمونة "النقب"، وناحل سوريك "جنوب تل أبيب" وهي تعتبر الوحيدة، التي تملك السلاح النووي في المنطقة، لكنها لم تؤكد أو تنفي حيازة هذا السلاح، مطبقة ما يوصف بسياسة الغموض الإستراتيجي.

وتطرق فيلنائي لمسألة استئناف محادثات التسوية بين الكيان والسلطة الفلسطينية قائلاً "إن مجرد إجراء المفاوضات يعتبر بالفعل أخباراً جيدة". معرباً عن تفاؤله بشأن الوساطة الأردنية.

# في ظلاله

## حديث الشهيد سيد قطب

« ولا تهنوا في ابتغاء القوم ، إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً »

إنهن كلمات معدودات يضعن الخطوط الحاسمة . ويكشفن عن الشقة البعيدة بين جبهتي الصراع ... إن المؤمنين يحتملون الألم والفرح في المعركة .. ولكنهم ليسوا وحدهم الذين يحتملونه ... إن أعداءهم كذلك يتألمون وينالهم القرح واللواء .. ولكن شتان بين هؤلاء وهؤلاء .. إن المؤمنين يتوجهون إلى الله بجهادهم ، ويرتقبون عنده جزاءهم .. فأما الكفار فهم ضائعون مضيعون ، لا يتجهون لله ، ولا يرتقبون عنده شيئاً في الحياة و لا بعد الحياة ...

فإذا أصر الكفار على المعركة فما أجدر المؤمنين أن يكونوا هم أشد إصراراً . وإذا احتمل الكفار آلامها ، فما أجدر المؤمنين بالصبر على ما ينالهم من آلام ومما أجدرهم كذلك أن لا يكفوا عن ابتغاء القوم ومتابعتهم بالقتال وتعقب آثارهم حتى لا تبقى لهم قوة وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله .

وان هذا لهو فضل العقيدة في الله في كل كفاح فهناك اللحظات التي تعلو فيها المشقة على الطاقة ويربو الألم على الاحتمال ويحتاج القلب البشري إلى مدد فائض وإلى زاد ، هناك يأتي المدد من هذا المعين . ويأتي الزاد من ذلك الكنف الرحيم .

ولقد كان هذا التوجيه في المعركة مكشوفة متكافئة . معركة يألم فيها المتقاتلون من الفريقين لان كلا الفريقين يحمل سلاحه ويقاثل .

ولربما أتت على العصبية المؤمنة فترة لا تكون فيها في معركة مكشوفة متكافئة ... ولكن القاعدة لا تتغير فالباطل لا يكون بعافية أبداً ، حتى ولو كان غالباً انه يلاقي الآلام من داخله من تناقضه الداخلي ومن صراع بعضه مع بعض . ومن صراعه هو مع فطرة الأشياء وطبائع الأشياء . وسبيل العصبية المؤمنة حينئذ أن تختمل ولا تنهار وان تعلم أنها إن كانت تألم فان عدوها كذلك تألم والألم أنواع ، والقرح ألوان .. " وترجون من الله ما لا يرجون " ... وهذا هو العزاء العميق ، وهذا هو مفرق الطريق .. " وكان الله عليماً حكيماً " يعلم كيف تعتلج المشاعر في القلوب ، ويصف للنفس ما يطلب لها من الألم والقرح .

### أخي المجاهد

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

" رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أمن من الفرع الأكبر وغُدي عليه وريح برزقه من الجنة، ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل "





الإستشهاديان / أنور سكر وصلاح شاكِر

يوم الأحد بتاريخ 1995/1/22

26 قتيل و126 جريح

بيت ليد ...

إعجاز الملاحم في وجه الهزائم



كرامتي ...

أغلى من الطعام

الحرية للشيخ الأسير :

خضر عدنان

واهم  
من يظن أن الجهاد الإسلامي  
سيوقف جهادة على شبر واحد  
من فلسطين سواء أكان إسلامياً أو وطنياً

# إيمان... وعي... ثورة

ثلاثية الانتصار كما أبدعها الدكتور فتحي إبراهيم الشقاقي